# منظمة العمل العربية

# مجلة العمل العربي

العدد (124) أكتوبر/ تشرين الأول2023

مجلة فصلية تصدرعن منظمة العمل العربية
وتعنى بقضايا العمل والعمال وأصحاب الأعمال
في الوطن العربي



■ رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فايز علي المطيري

■ محـــــرر المجلـة
شيريـن محمد صبـاح

■ أعضاء هيئة التحرير
هدى محمود الغنيمي
إســـــلام سنـــــاء
مستورة عطية الجراري



**المراسلات :**

ترسل الأبحاث والمقالات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

7 ميدان المساحة - الدقي - ص.ب.814 القاهرة

الرمز البريدي 11511 - جمهورية مصر العربية

فاكس:00202-37484902

هاتف :00202- 33362719/721/731

موقع المنظمة على شبكة الإنترنت: www.alolabor.org



المقالات والدراسات تعبر عن رأي أصحابها.



التجهيزات الفنية والطباعة

مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع (جمهورية مصر العربية)

# محتويات العدد

افتتاحية العدد 3

مؤتمر العمل العربي 4

أنشطة المدير العام لمنظمة العمل العربية 33

أنشطة منظمة العمل العربية 50

دراسات ومقالات 75


أكتوبر 2023

بقلم رئيس التحرير
فايز علي المطيري
المـديـــر العـــام

مع إصـدار العـدد 124 مـن مجلة العمل العربي، نجدد التزامنا برؤية طموحة لتنمية القوى العاملة العربية ورفع كفاءتها الإنتاجية أحد أهداف منظمة العمل العربية الواردة في ميثاقها ودستورها، لضمان مستقبل عمل أفضل للعمال وأصحاب الأعمال؛ بما يخدم تطلعات حكوماتنا العربية. فنحن اليوم نقف على أعتاب عصر جديد، حيث التحديات المعقدة التي تواجه سوق العمل العربي والفرص الواعدة التي نتطلع إليها في الاقتصادات الناشئة.

في هذا السياق، تسعى منظمة العمل العربية إلى تنمية وتمكين القوى العاملة العربية في ظل التحولات السريعة التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيا والاقتصادات الناشئة، بالإضافة إلى المتطلبات المتزايدة لمنافسة أسواق العمل العالمية، والتي تستوجب علينا تطوير استراتيجيات مبتكرة ورؤى استباقية. ولذلك، نحن نعمل جاهدين لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها، مع الاستفادة القصوى من الفرص المتاحة لتعزيز التنمية المستدامة للعمالة وتوفير فرص العمل اللائق.

في إطار هذه الجهود، شرعت منظمة العمل العربية في تحديث استراتيجياتها واتفاقياتها وإصدار أداة معيارية جديدة لدعم أطراف الإنتاج الثلاث في الدول العربية، وهذه الخطى الحثيثة تهدف إلى تزويد القوى العاملة بالمهارات والمعرفة اللازمة لتلبية احتياجات أسواق العمل المتغيرة. ويشمل ذلك تعزيز برامج التعليم والتدريب المهني، وتشجيع ريادة الأعمال، في إطار يضمن الحماية الاجتماعية وحقوق ومكتسبات العمال، وتسعى من خلال الهيئات واللجان الدستورية إلى استصدار أداة معيارية حول «الأنماط الجديدة للعمل» وتعديل الاتفاقية رقم (9) لعام 1977 بشأن التوجيه والتدريب المهني، وكذلك تحديث الاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني، والاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل.

ولابد هنا أن نؤكد على الدور الفاعل والمؤثر الذي تقوم به منظمة العمل العربية في ترسيخ الحوار الاجتماعي البناء بين أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول الأعضاء، مدركين أهمية التكامل والتنسيق العربي – العربي في تبادل التجارب وأفضل الممارسات، وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد البشرية العربية المؤهلة، والعمل على مواءمة تشريعات العمل الوطنية مع التطورات التكنولوجية والتحول الرقمي، وتعبئة الموارد البشرية وتأهيلها لدعم خطط التشغيل في الدول العربية في مسارنا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 .

# تحت رعاية فخامة الرئيس «عبد الفتاح السيسي» تنعقد الدورة 49 لمؤتمر العمل العربي

برعاية كريمة من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، وحضور 14 وزيراً و حوالي «370» عضواً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة (حكومات وأصحاب أعمال وعمال) من «21» دولة عربية عضو في منظمة العمل العربية، وبمشاركة ممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وعدد من المنظمات والإتحادات العربية والإقليمية والدولية بصفة مراقب، افتتحت أعمال الدورة التاسعة والأربعين لمؤتمر العمل العربي في القاهرة خلال الفترة من 22-29 مايو / أيار 2023، برئاسة الجمهورية الإسلامية الموريتانية استناداً إلى نظام العمل في مؤتمر العمل العربي.

# «الأسدي» يشيد بالدور المتميز لمدير عام منظمة العمل العربية

في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية استعرض معالي السيد / أحمد الأسدي، رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية، وزير العمل والشؤون الإجتماعية في الجمهورية العراقية الإنجازات التي حققتها المنظمة خلال عام 2022، مشيداً بالفعاليات التي نفذتها لصالح أطراف الإنتاج الثلاثة (حكومات وأصحاب أعمال وعمال) مؤكداً بأن هذه الإنجازات تأتي تلبية لاحتياجات أطراف الإنتاج الثلاثة وترجع إلى علاقاتها الوثيقة مع كافة المنظمات الإقليمية والدولية، كما أشاد معاليه بالدور المتميز الذي قام به معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية في تقديم كل عون ممكن لإنجاح أعمال مجلس الإدارة.

هذا وأدان «الأسدي» الاعتداءات المتواصلة على الأراضي الفلسطينية التي تتنافى مع مواثيق حقوق الإنسان، كما دعا الدول العربية لدعم إستراتيجية التشغيل في الأراضي الفلسطينية. وفي ختام كلمته قدم خالص الشكر لجمهورية مصرالعربية قيادة وحكومة وشعباً وأطراف إنتاج لاحتضانها الدورة 49 لمؤتمر العمل العربي وتقديمها كافة التسهيلات الممكنة لإنجاح أعماله.

# المدير العام لمنظمة العمل العربية: «رأس المال البشري محور التنمية ومقصدها»

استهل معالي السيد/ فايز المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمته في الجلسة الافتتاحية للدورة 49 لمؤتمر العمل العربي مرحباً بأصحاب المعالي والسعادة السادة الوزراء ورؤساء وأعضاء الوفود على أرض الكنانة التي صانها الله وحفظها عبر الأزمان، قائلاً: «هنا على هذه الأرض يُصنَع التاريخ ويَخُطُّ المستقبلُ طريقه في تناغم أزلي يأسرُ القلوب، ويستهوي العقول، فيجدُ كل زائر لها غايته ويغادرها وهو يحلمُ بالعودة في أقرب الآجال». متقدماً لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، بأسمى عبارات الشكر والتقدير لرعايته أعمال المؤتمر، مشيداً بالبرامج والمشروعات التنموية العظيمة التي أطلقها مستثمراً الإمكانات والطاقات البشرية والتي كان لها بالغُ الأثر في إيجاد الكثير من فرص العمل للشباب المصري، مثمناً قرار إنشاء صندوق إعانة الطوارئ للعمالة غير المنظمة، ومشروع قانون العمل الجديد الذي يعالج الكثير من الإشكاليات لضمان حقوق العمال وأصحاب العمل، في إطار السعي لتنفيذ رؤية مصر 2030. مرحباً بعودة سورية إلى شغل مقعدها في جامعة الدول العربية، واستئناف مشاركة الوفد الحكومي في مؤتمر العمل العربي محيياً مساعي معالي أمين عام جامعة الدول العربية المتواصلة في لمّ الشمل العربي، كما هنأ المملكة العربية السعودية على النجاح المتميز الذي تكللت به القمة العربية في جدة، متمنياً النجاح للجمهورية الإسلامية الموريتانية

في توليها رئاسة مؤتمر العمل العربي لهذه الدورة، وأشار معاليه إلى الصعاب التي تمر بها أمتنا العربية من اضطرابات وأزمات سياسية واجتماعية واقتصادية وصحية كان لها بالغ الأثر على المسار التنموي لعدد من الدول العربية، بالإضافة إلى ما سببته الأزمات المتلاحقة من ركود اقتصادي عالمي وارتفاع معدلات التضخم وأسعار الغذاء مع تعطل سلاسل الإمداد، وتدني الأجور، منوهاً إلى أن دولنا العربية أمام تحول جذري ومتسارع في عالم العمل أحدثته ثورة الذكاء الاصطناعي التي باتت ترسم مستقبل فرص العمل وطبيعة المهن الجديدة عالمياً؛ لتحمل في طياتها التهديدات بإلغاء وظائف واستحداث أخرى، مضيفاً: "نحن اليوم على أعتاب فرصة حقيقية للحاق بالركب ومواكبة الثورة الرقمية والتكنولوجية واستغلالها بالشكل الذي يتناسب مع واقع دولنا العربية، واضعين نصب أعيننا رأس المال البشري باعتباره محور التنمية ومقصدها لنحافظ على ازدهار ورفاه مجتمعاتنا، وفق سياسات متوازنة ومستدامة أساسها الحوار الاجتماعي بين أطراف الإنتاج الثلاث والجهات الفاعلة على المستوى الوطني".

# «المطيري»: الحوار الاجتماعي اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى

كما أبرز أهمية موضوع تقريره لهذه الدورة «الحوار الاجتماعي بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل» لمناقشة سبل تعزيز آليات النهوض بالحوار الاجتماعي كخيار استراتيجي أمثل لإيجاد الحلول ومعالجة الاختلالات من خلال تطوير مضامينه ومأسسته لمواجهة التحديات التنموية، واستثمار دوره في خلق المسارات والتفاهمات التي تضمن مصالح أصحاب العمل وحقوق ومكتسبات العمال، كما تضمن للحكومات تيسير تنفيذ خططها وبرامجها وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية والتنموية من خلال عقد اجتماعي شامل يمثل أرضية مشتركة توحد الرؤى والأهداف وتحدد التزامات كل طرف بما من شأنه تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان مستقبل آمن عادل ومستدام. مؤكداً سعي منظمة العمل العربية لدعم أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية لتعزيز مبادئ العمل اللائق، وتوفير فرص عمل منتجة ومستدامة، من خلال تطوير وتحديث تشريعات العمل العربية بما يتواءم مع متغيرات عالم العمل للوصول إلى مستويات متماثلة تحفظ حقوق العمال وأصحاب العمل، وتنظم علاقات العمل، من خلال عرض مشروعين لاتفاقية وتوصية عربية بشأن الأنماط الجديدة للعمل وكذلك مشروع تعديل الاتفاقية رقم 9 بشأن "التوجيه والتدريب المهني".

# المطيري: «بالفطرة نحن فلسطينيو الانتماء والهوى»

وأضاف أن «فلسطين» حاضرة دائماً في ضميرنا، متربعة أبداً على عرش قلوبنا، وها هي القدس والمسجد الأقصى وغزة ونابلس وجنين كلٌ يستجدي فينا عروبتنا وانتماءنا، وكل شبرٍ من هذه الأرض المباركة يتساءل.. من يوقف العدوان؟». كما ندد بالتصعيد العسكري الأخير لقوات الاحتلال واستهدافه الأحياء السكنية بعد حصارها، مطالباً بإدانة جرائم الاحتلال والممارسات الهادفة إلى طمس عمق جذور الهوية الفلسطينية، وتحريف أصالة المعالم الحضارية والروحية، والتضامن الكامل مع عمال وشعب فلسطين، ودعم صمودهم إزاء العدوان الوحشي المتواصل، وحقهم المشروع في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف، مشيراً إلى اجتماع الشركاء لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية للتشغيل، وأهم مخرجاته، مختتماً كلمته بالتمنيات للجميع بطيب الإقامة، آملاً من الله تعالى التوفيق والسداد للخروج بقرارات توازي حجم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق أطراف الإنتاج الثلاثة لما فيه مصلحة الأمة العربية.

# الأمين العام لجامعة الدول العربية يشيد بجهود المدير العام لمنظمة العمل العربية

في كلمة ألقاها السيد الوزير المفوض محمد خير - مدير إدارة المنظمات والإتحادات العربية بالنيابة عن معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية نقل فيها تحية معالي السيد أحمد أبو الغيط ، إلى الوفود المشاركة في الدورة «49» لمؤتمر العمل العربي، مؤكداً حرص معاليه الدائم على حضوره شخصياً لمؤتمرات العمل العربي في دوراته السابقة، مضيفاً، «تتابع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بكل تقدير الجهود التي يبذلها معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية في التطوير النوعي لأسلوب الإدارة وانتهاجه سياسة المزيد من التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة والمنظمات العربية وأطراف الإنتاج وتنفيذ الأنشطة بكفاءة عالية موزعة في معظم الدول العربية».

# رئيس المؤتمر يشيد بما تضمنه تقرير المدير العام للدورة 49

أشار سعادة السيد/ محمد عبدالله السالم أحمدو، الأمين العام لوزارة الوظيفة العمومية والعمل في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، رئيس الدورة «49» لمؤتمر العمل العربي في كلمته إلى أهمية مضمون تقرير المدير العام في ظل الأحداث الجارية التي أثبتت أهمية الحوار الإجتماعي في مواجهة الأزمات عبر تفعيل آليات الحوار واقتراح عقد اجتماعي عربي جديد، مشيراً بأن القضية الفلسطينية ستظل القضية المحورية، في ظل الواقع المرير الذي يعاني فيه أطراف الإنتاج الفلسطينيين والظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وفي ظل الممارسات اللاإنسانية والانتهاكات التي تمارسها قوى البغي والاستعمار، والتي تتعارض مع كافة المواثيق والأعراف الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، مؤكداً من هذا المنبر العربي تضامنه مع الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. كما رحب في نهاية كلمته بعودة مشاركة الوفد الحكومي للجمهورية العربية السورية، مثمناً الدور الفعال للمنظمة ومديرها العام لتعزيز أواصر التعاون بين أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية.

# كلمة فخامة الرئيس

## عبد الفتاح السيسي، راعي المؤتمر

ألقى معالي السيد/ حسن محمد شحاته، وزير القوى العاملة في جمهورية مصر العربية كلمة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مرحباً بالحضور متمنياً لمؤتمر العمل العربي كل التوفيق والنجاح، مثمناً ما جاء في تقرير المدير العام بشأن: «الحوار الإجتماعي بين تحديات الحاضر وآفاق المُستقبل»،مضيفاً: «أننا مع الأشقاء العرب في كل ما يعزز العمل العربي المشترك في مجال العمل».

مشيراً إلى أن التقرير يتزامن مع انطلاق فعاليات جلسات الحوار الوطني الذي تشارك فيه كل القوى الوطنية المصرية حول أولويات العمل الوطني بحثاً عن مساحات مشتركة لمختلف أطراف المجتمع، بما يدعم مسيرة التنمية ورؤية مصر 2030، وهو ما يؤكد اهتمام مصر بقضية الحوار الاجتماعي بشكل عام بين كافة الأطراف المعنية لمواجهة التحديات الراهنة.

# عرفاناً وتقديراً من منظمة العمل العربية

قدم «المطيري» درع المنظمة لأصحاب المعالي والسعادة: ممثل راعي المؤتمر، السيد/ حسن محمد شحاته وزير القوى العاملة في جمهورية مصر العربية، وممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية، الوزير المفوض/ محمد خير مدير إدارة المنظمات والإتحادات العربية، ورئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية، السيد/ أحمد الأسدي، وزير العمل والشؤون الاجتماعية، ورئيس الدورة «49»لمؤتمر العمل العربي محمد عبدالله السالم أحمدو الأمين العام لوزارة الوظيفة العمومية والعمل في الجمهورية الإسلامية الموريتانية. والدكتور/ يونس سكوري وزير الإدماج الإقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، رئيس الدورة 48 لمؤتمر العمل العربي.

الرئيس الفلسطيني/ محمود عباس

# يقلد السيد «فايز علي المطيري»
# نجمة الإستحقاق من وسام دولة فلسطين

بناء على طلب حكومة دولة فلسطين قام معالي وزير العمل الدكتور نصري أبو جيش بتكريم معالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية بوسام دولة فلسطين في الجلسة الافتتاحية، وذلك تقديراً لجهوده المتميزة، ومواقفه الثابتة والمبدئية تجاه القضية الفلسطينية، وسعيه الحثيث في المؤتمرات العربية والدولية لدعم صندوق التشغيل والحماية الاجتماعية، ولدوره البارز في إنجاح «اجتماع الشركاء لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية للتشغيل» الذي عقد في عمان / المملكة الأردنية الهاشمية يوم 23 فبراير/ شباط 2023

وألقى معالي وزير العمل بدولة فلسطين - الدكتور/ نصري أبو جيش كلمة قائلاً:

«لقد تشرفت بتكليفي من فخامة الرئيس / محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالإنابة عنه بتوسيم ومنح وسام نجمة الاستحقاق والتميز، إلى معالي الأخ العزيز/ فايز علي المطيري - مدير عام منظمة العمل العربية. تقديراً وتكريماً لدوره المتميز في دعم قضايا قطاع العمل العربي، والدور المتميز في دعم فلسطين وقضاياها، وعلى رأسها قضايا قطاع العمل، وتقديراً لعمله الدؤوب والمتواصل لإنجاح اجتماع دعم التشغيل ودعم الاستراتيجية الوطنية للتشغيل الذي عقد في المملكة الأردنية الهاشمية، وهذا التكريم هو تكريم لمنظمة العمل العربية جمعاء، وأهنئ هذا الفارس العروبي، معالي الأخ / فايز المطيري متمنياً له النجاح والتقدم. وسام نجمة الاستحقاق، هو وسام دولي من الأوسمة الرفيعة الأولى التي يمنحها الرئيس، وتقدم إلى الوزراء والسفراء ورؤساء الأحزاب، ولمن يقدم خدمات مميزة ودعم لفلسطين، فهذا الوسام مقدم لمن يستحق، واسمحوا لنا أن نقرأ مرسوم سيادة الرئيس دولة فلسطين».

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن محمود عباس رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قررنا منح معالي الأخ / فايز علي المطيري - مدير عام منظمة العمل العربية، نجمة الاستحقاق من وسام دولة فلسطين، تقديراً لدوره الرائد والمتميز، في دعم قضايا العمل والعمال في الوطن العربي، وخاصة في فلسطين، وتثميناً لدعمه الفاعل للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع، لنيل حريته واستقلاله.

رام الله في 27 إبريل 2023

**وبعد تقليده بنجمة الاستحقاق من وسام دولة فلسطين أعرب معالي الأستاذ فايز المطيري عن شكره وامتنانه قائلاً:**

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لفخامة الرئيس محمود عباس «أبو مازن» رئيس دولة فلسطين لتفضله بتقليدي هذا الوسام الرفيع، وإنه لشرف عظيم لي أن أحظى بهذا التكريم، ولكن ما قدمته وما سعيت له منذ استلامي منصبي مديراً عاماً لمنظمة العمل العربية ليس إلا واجباً قومياً، ولزاماً عليّ وعلى كل عربي تتاح له هذه الفرصة .. وأشكر الله تعالى أنه مكنني من خلال موقعي الوظيفي أن أساهم بالقدر اليسير في تضميد الجراح النازفة، ورفع القليل من الظلم عن عمال فلسطين، والعمل على حشد التضامن الدولي لنصرة شعب محاصر سلبه المحتل أرضه ومقدساته، في محاولات بائسة لطمس هويته والعبث في تاريخه، ومحو أي دليل على أن هذه الأرض لهذا الشعب، إلا أن فلسطين كانت ولم تزل وشعبها الأبيّ يذكرنا كل يوم أنه موجود و باقٍ إلى الأبد وأن صغاره لن تنسى كما زعموا.. بل كبروا ودحروا أوهام المعتدي. أقول لكم.. كنا وسنبقى.. فمهما طال الزمن لا بد لهؤلاء المارّين أن يرحلوا، وستبقى فلسطين وعاصمتها القدس الشريف إلى يوم الدين، فعلى أرضها ما يستحق الحياة».

# عرفاناً وتقديراً من منظمة العمل العربية.....

## قدم « المطيري» درع المنظمة لأصحاب المعالي والسعادة:

ممثل راعي المؤتمر
معالي السيد/ حسن محمد شحاته
وزير القوى العاملة بجمهورية مصر العربية

ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية
الوزير المفوض/ محمد خير
الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
مدير إدارة المنظمات والاتحادات العربية

رئيس الدورة «49»لمؤتمر العمل العربي
سعادة الأمين العام لوزارة الوظيفة العمومية
والعمل بالجمهورية الإسلامية الموريتانية
محمد عبدالله السالم أحمدو

رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية
معالي السيد/ أحمد الأسدي
وزير العمل والشؤون الاجتماعية
بالجمهورية العراقية

معالي الدكتور/ يونس سكوري
وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات بالمملكة المغربية
رئيس الدورة 48 لمؤتمر العمل العربي

# الوفود المشاركة تهنىء «المطيري» لتقليده وسام نجمة الإستحقاق

## افتتاح المؤتمر

## رئاسة المؤتمر

## رؤساء الفرق

## رؤساء اللجان

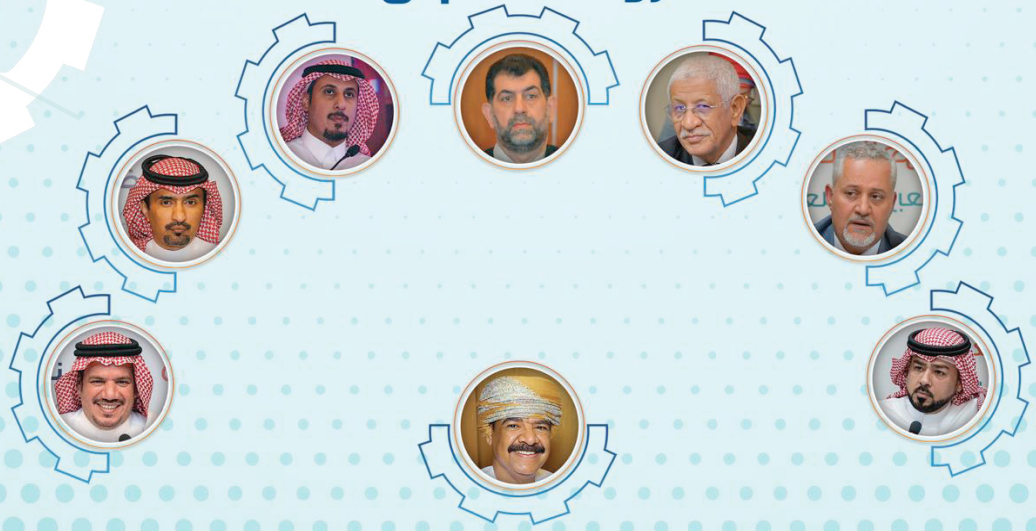

# أطراف الإنتاج يناقشون من خلال لجنة فنية...

## «سياسات التعليم والتدريب التقني والمهني في ظل التحول الرقمي»

ناقش أعضاء المؤتمر في اللجنة الفنية الخاصة بالبند الفني التاسع على مدار ثلاث جلسات «سياسات التعليم والتدريب التقني والمهني في ظل التحول الرقمي» وعملاً بأحكام المادة 35 من نظام العمل في مؤتمر العمل العربي، انتخبت اللجنة الدكتور صلاح بن صالح المعمار (حكومات/ المملكة العربية السعودية) رئيساً، والسيدة حصة عبيد الطنيجي (عمال / الإمارات) نائباً للرئيس ومقرراً، شارك في أعمال اللجنة عدد (47) عضواً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة إلى جانب عدد من أعضاء السكرتارية الفنية لمنظمة العمل العربية، وفي ضوء المداخلات والمناقشات التي جرت من قبل أعضاء اللجنة تم التوصل إلى عدد من التوصيات أهمها:

- تطوير التشريعات والأبعاد المختلفة لعمليات التخطيط ذات العلاقة بمنظومة التعليم والتدريب التقني والمهني لدعم متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وسوق العمل.
- تطوير برامج ومناهج التعليم والتدريب التقني والمهني لخلق بيئة داعمة للابتكار لمواكبة متطلبات الاقتصاد الرقمي المعرفي.
- التنسيق بين الشركاء الاجتماعيين لحوكمة وتمويل وتطوير منظومة التدريب والمهارات والتعليم التقني والمهني للتعامل الرشيد مع نواتجها ومخرجاتها.
- الدعوة إلى إنشاء جهة مرجعية (مجلس وطني مثلاً)، أو هيئة للتدريب والتعليم التقني والمهني والمهارات تتولى رسم السياسات وتسهيل الخدمات وفق مصفوفة المهام والأدوار لأطراف الإنتاج الثلاثة.

- تفعيل دور الإعلام وبرامجه في تعزيز ونشر ثقافة التعليم والتدريب المهني في المجتمعات العربية وتحفيز الفئات المستهدفة.
- تعزيز دور المشروعات المتوسطة والصغيرة الداعمة للابتكار وأهداف التنمية المستدامة.
- تعميم التجارب الرائدة في تطبيق التشريعات والسياسات الخاصة بالتحول الرقمي والمتعلقة بتطوير المهارات المهنية لدعم متطلبات سوق العمل.
- المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل للمساهمة في التأهيل والتدريب المهني لوظائف المستقبل واعتماد برامج التعليم المهني المدمج وبرامج التدريب السريع.
- إعداد الإطار العام لاعتماد المؤهلات التعليمية والشهادات المهنية بين الدول العربية لضمان المساواة في الأجور وتسهيل الحصول على فرص عمل لائقة.
- توفير برامج تدريبية متخصصة لدعم وتطوير المهارات المهنية لذوي الإعاقة بالتنسيق مع الشركاء الاجتماعيين مع توفير بيئات عمل ملائمة.
- تثمين جهود منظمة العمل العربية لتحديث الاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني الصادرة عنها عام 2010، بما يتلاءم مع التطورات السريعة المتلاحقة لأسواق العمل العربية.

# اللجنة الفنية تناقش «مستقبل الضمان الاجتماعي في المنطقة العربية»

برئاسة السيد / أحمد مسعود المشيطي (حكومات / دولة ليبيا )، واختيار السيد الطيب بوهوش (عمال / المملكة المغربية) نائباً والسيد محمد خليفة /الجمعية العربية للضمان الاجتماعي، مقرراً، وبمشاركة (39) عضواً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة والسكرتارية الفنية، أقرت اللجنة الفنية التي ناقشت البند العاشر من جدول أعمال المؤتمرعلى مدى ثلاث جلسات عمل عدداً من التوصيات أكدت خلالها على ضرورة:

- السعي إلى إيجاد آليات ابتكارية لتمويل أنظمة الضمان الاجتماعي من أجل سد فجوات التغطية وتحقيق الكفاية وتعزيز الاستدامة المالية.
- مراجعة وتطوير المنظومة التشريعية الوطنية للضمان الاجتماعي وفقاً لمعايير العمل العربية والدولية مع مراعاة خصوصية كل دولة.
- ضمان التغطية الاجتماعية للعاملين في إطار الأنماط الجديدة للعمل مع مراعاة خصوصياتها وطبيعتها.
- تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية الموجهة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة وإعادة النظر في تعريف الإعاقة بطريقة تأخذ بالحسبان العوامل الاجتماعية والبيئية فضلاً عن العوامل الطبية.
- تطوير سياسات التحول الرقمي واستكمال البنية التحتية اللازمة له.

- الدعوة لتطوير المنظومة الصحية وصولاً للضمان الصحي الشامل.
- اتخاذ إجراءات استباقية في مجال الحماية الاجتماعية لمواجهة التغيّرات المناخية.
- إحكام الاتصال والتواصل مع المعنيين بالحماية الاجتماعية من أصحاب العمل والعمال وحتى العاملين في القطاع غير المنظم بما يساهم في تحسين العلاقة وتطوير التغطية.
- تطوير نظم جمع البيانات والمعلومات وتبويبها بما يتناسب مع الأهداف العامة للضمان الاجتماعي.
- تطوير قدرات موظفي مؤسسات الضمان الاجتماعي حتى يقوموا بمهامهم على أحسن وجه بما يؤدي إلى تحقيق أهداف الحماية الاجتماعية.
- وضع الأطر القانونية لممارسة الحوار الاجتماعي بين أطراف الإنتاج الثلاثة (حكومات، أصحاب الاعمال، العمال) مما يساعد على تطوير نظم الضمان الاجتماعي.
- الدعوة إلى تنظيم حملات توعية في وسائل الإعلام وعلى وسائل التواصل الاجتماعي للتعريف بالحقوق وبخدمات الضمان الاجتماعي

# اللجنة المالية في الدورة 49 لمؤتمر العمل العربي، توجه الشكر للمدير العام لمكتب العمل العربي والعاملين به والمعاهد والمراكز التابعة له

وجه أعضاء اللجنة المالية لمؤتمر العمل العربي الشكر والتقدير للمدير العام لمنظمة العمل العربية والعاملين بها والمعاهد والمراكز التابعة لها على الجهود التي بذلوها في تنفيذ البرامج والأنشطة لصالح أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي خلال عام 2022.

اجتمعت اللجنة المالية المنبثقة عن مؤتمر العمل العربي، وفي بداية جلساتها انتخبت هيئة رئاستها، والمكونة من السيد/ عبدالله بن غازي العتيبي رئيساً للجنة والأستاذة/ روزا أحمد السليطين نائباً للرئيس ومقرراً للجنة.

ناقشت اللجنة خلال اجتماعاتها الموقف المالي للمنظمة من حيث المساهمات والمتأخرات، وتقرير هيئة الرقابة المالية والإدارية، والعديد من البنود الأخرى.

## اللجنة المالية تشكر الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها عن عام 2022

كما صادقت اللجنة على تقرير هيئة الرقابة المالية وتقرير مراقبي الحسابات عن الحساب الختامي لمكتب العمل العربي والمعاهد والمراكز التابعة للمنظمة والمنتهية في 31/12/2022، وقدمت اللجنة الشكر والتقدير إلى الدول التي سددت مساهماتها في موازنة منظمة العمل العربية لعام 2022، وحثت الدول الأعضاء التي عليها متأخرات للاستفادة من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2275) بتاريخ 6/2/2020 بشأن جدولة متأخراتها.

**وقدمت اللجنة بعض التوصيات العامة :**

- حث الدول الأعضاء التي عليها متأخرات للاستفادة من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2275) بتاريخ 6/2/2020 بشأن جدولة متأخراتها.
- الإشادة بدور المدير العام لمنظمة العمل العربية السيد/ فايز علي المطيري لجهوده المبذولة في ترشيد الموارد المالية التي ترتب عليها تسديد كافة مستحقات العاملين الذين انتهت خدماتهم وتحقيق فائض في صندوق مكافأة نهاية الخدمة.
- تثمين جهود المنظمة في زيادة التمويل الذاتي المحقق، ونأمل الاستمرار على هذا النهج.
- حث المنظمة ودول المقر التي تضم المعاهد والمراكز التابعة للمنظمة بسداد المبالغ المستحقة عليها.
- توجيه الشكر والتقدير إلى القطاعين الاقتصادي والاجتماعي (إدارة المنظمات والاتحادات العربية) بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية على تعاونها المثمر مع منظمة العمل العربية.
- توجيه الشكر لمنظمة العمل العربية على جهودها المبذولة في الالتزام بتوصيات هيئة الرقابة المالية والإدارية وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مجال تحسين الإجراءات المالية والإدارية.
- تقديم الشكر لرئيس هيئة الرقابة المالية والإدارية والسادة أعضاء الهيئة على أداء مهامهم على الوجه الأكمل.

## لجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات تثمن جهود الحكومات في التصديق على اتفاقيات العمل العربية

بحضور رئيس لجنة الخبراء القانونيين في منظمة العمل العربية الأستاذ/ حمادة أبو نجمة ومشاركة 34 عضواً من أطراف الإنتاج الثلاثة في أعمال لجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات، عقدت لجنة تطبيق الإتفاقيات والتوصيات اجتماعاتها تنفيذاً للمادة الخامسة عشرة من نظام العمل بمؤتمر العمل العربي، لغرض دراسة البند الخامس من جدول أعمال الدورة 49 لمؤتمر العمل العربي، انتخبت اللجنة الأستاذ فواز بن فلاح المطيري عمال/المملكة العربية السعودية / رئيساً ومقرراً، والأستاذ محمد عاطف عباس / أصحاب أعمال جمهورية مصر العربية، نائباً.

وأكدت اللجنة على أهمية وجود تواصل مباشر بين مكتب العمل العربي والدول الأعضاء وبالأخص التي لديها صعوبات في عرض الاتفاقيات أو التصديق عليها أو تطبيقها، وذلك من خلال حلقات نقاشية أو دورات تدريبية للعاملين في مجال المعايير، وعلى ضرورة الرد وفقاً لنماذج التقارير المعدة من مكتب العمل العربي، كما أكدت اللجنة على ضرورة إدراج نص التشريع الوطني الذي يغطي كل حكم من أحكام الاتفاقية في التقارير المرسلة من الدول الأعضاء حتى تتمكن اللجنة من الاطلاع عليها والتثبت من توفر التغطية التشريعية لأحكام الاتفاقيات محل المتابعة.

وبعد المناقشات والمداولات خرجت اللجنة بالتوصيات التالية:

1. استمرار العمل في اختيار معايير العمل العربية التي يجب مراجعتها وإدخال تعديلات على أحكامها حتى تتماشى مع التحديات الراهنة والتغيرات المستجدة.
2. استحداث معايير عمل عربية جديدة، وذلك في إطار العمل على تطوير معايير العمل

العربية باستمرار باعتبارها من أبرز الآليات الصادرة عن المنظمة في سبيل تطوير تشريعات العمل العربية.

3. أهمية الاستفادة من الأحكام الواردة في معايير العمل العربية (الاتفاقيات / التوصيات) في مجال تحديث تشريعات العمل لتواكب المتغيرات الراهنة.

4. تحديث موسوعة تشريعات العمل العربية للاستفادة من تشريعات العمل الحديثة المواكبة للتطورات الخاصة بأسواق العمل.

5. أهمية إقرار آليات جديدة للحماية الاجتماعية وخاصة بالنسبة للفئات الخاصة (كالأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة) والعاملين في الاقتصاد غير المنظم، وتضمينها في تشريعات العمل العربية، بما يعزز السلام الاجتماعي.

6. الإشادة بالتطورات الخاصة بمعايير العمل العربية من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة لإصدار أدوات معيارية جديدة، تتناول المستجدات الخاصة بعلاقات العمل في ظل التطورات التكنولوجية وبما يخدم قضايا العمل في الدول العربية.

7. الإشادة بإصدار نسخة الدليل الإرشادي حول متابعة معايير العمل العربية وسبل التعامل مع الصعوبات التي تواجه الدول عند إعداد تقارير المتابعة الخاصة بها، لما تضمنه من معلومات وإرشادات تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من معايير وتشريعات العمل وتحقق التقارب الفكري بين مكتب العمل العربي والدول العربية في هذا المجال ودعوة الدول العربية للاستفادة منه.

8. دعوة الدول الأعضاء إلى التصديق على الاتفاقيات غير المصادق عليها، تحقيقاً لأهداف النشاط المعياري العربي.

كما وجهت اللجنة الشكر والتقدير لحكومات الدول العربية التي تبذل جهوداً للتصديق على اتفاقيات العمل العربية سواء بالعرض على السلطة المختصة أو بتذليل بعض الصعوبات التي تحول دون التصديق على هذه الاتفاقيات، وثمنت اللجنة جهود لجنة الخبراء القانونيين ومكتب العمل العربي في إعداد التقرير، وكذلك النتائج العملية التي توصلت إليها مما يؤدي إلى دعم وتطوير متابعة معايير العمل العربية.

# الفرق الثلاث تنتخب ممثليها في اللجان النظامية والهيئات الدستورية

عقدت الفرق الثلاث اجتماعاتها في اليوم الأول لمؤتمر العمل العربي حيث انتخب أعضاء كل فريق رئيساً ونائباً للرئيس ومقرراً، كما تم انتخاب نائباً لرئيس المؤتمرعن كل فريق حيث تم انتخاب السيد **كمال الهشومي**، المملكة المغربية، نائباً للرئيس عن فريق الحكومات، والمهندس **ناصر المير**، دولة قطر، نائباً للرئيس عن فريق أصحاب الأعمال، والسيد **محمد عبد العزيز جبران**، جمهورية مصر العربية، نائباً للرئيس عن فريق العمال.

وخلال اجتماعات الفرق انتخب السيدات والسادة الأعضاء ممثلين لهم في اللجنة التنظيمية ولجنة اعتماد العضوية ولجنة الصياغة للدورة 49 لمؤتمر العمل العربي، إضافة إلى اللجان النظامية والهيئات الدستورية وذلك في مجلس إدارة منظمة العمل العربية وهيئة الرقابة المالية والإدارية ولجنة الحريات النقابية ولجنة شؤون عمل المرأة العربية خلال الفترة 2023-2025.

# على هامش أعمال الدورة

على هامش أعمال الدورة «49» لمؤتمر العمل العربي، التقى «المطيري» بمعالي وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال بالجمهورية اللبنانية السيد / مصطفى بيرم والوفد المرافق له.

حيث قدم معالي الوزير دراسة متكاملة عن دورات التدريب المهني المعجل ذات المستوى الرفيع والمتخصص فيما يرتبط بالذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي لأصحاب الاختصاص من الشباب اللبناني المزمع تنفيذها في لبنان.

ومن جانبه رحب «المطيري» بوزير العمل والوفد المرافق له، مؤكداً له دعم منظمة العمل العربية الدائم لأطراف الإنتاج الثلاثة، ووضع كل الإمكانيات المتاحة لتلبية احتياجاتهم.

كما استعرض معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية مع معالي الدكتور/ يونس السكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات في المملكة المغربية، سبل تعزيز وتوطيد أواصر التعاون ما بين المنظمة والوزارة، كما تناول اللقاء نقاشاً حول بنود الدورة «49» لمؤتمر العمل العربي، حيث أشاد السكوري بتقرير المدير العام وحرص منظمة العمل العربية على لم الشمل العربي.

هذا والتقى «المطيري» على هامش أعمال المؤتمر بمعالي السيد/ لؤي عماد الدين المنجد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية وفي بداية اللقاء رحب سعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية بعودة سورية إلى جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ومنها منظمة العمل العربية واستئناف مشاركتها في أنشطة المنظمة وفعالياتها، مؤكدًا بهذه المناسبة حرص المنظمة على تعزيز العمل العربي المشترك، ودعم أطراف الإنتاج الثلاث وتنمية الموارد البشرية تحقيقًا لأهداف دولنا العربية.

# «49» لمؤتمر العمل العربي

كما التقى معالي السيد/ فايز علي المطيري بمعالي المهندس/ علي العابد الرضا - وزير العمل والتأهيل بحكومة الوحدة الوطنية بدولة ليبيا، حيث ناقش الطرفان ترتيبات تعزيز وتوسيع أطر التعاون بين الوزارة والمنظمة.

استعرض معالي الدكتور/ نصري أبو جيش ومعالي السيد/ فايز علي المطيري، خلال لقائهما، تفاصيل الجلسة الخاصة للإحتفاء بتقديم نجمة الاستحقاق من وسام دولة فلسطين التي منحها فخامة الرئيس /محمود عباس - رئيس دولة فلسطين لمعالي المدير العام لمنظمة العمل العربية، تقديراً وتكريماً لدوره المتميز في دعم قضايا العمل العربي، والدور المتميز في دعم فلسطين

وقضاياها، وعلى رأسها قضايا التشغيل والحماية الاجتماعية،

هذا والتقى سكرتير عام المؤتمر برئيس الدورة «49» لمؤتمر العمل العربي، سعادة السيد/ محمد عبدالله السالم أحمدو - الأمين العام لوزارة الوظيفة العمومية والعمل في الجمهورية الإسلامية الموريتانية وأعضاء الوفد المرافق، حيث استعرضا عدداً من البنود المطروحة على جدول الأعمال، وسير جلسات المؤتمر.

واجتمع معالي السيد/ فايز علي المطيري مع سعادة الدكتور/ محمد كركي- رئيس الجمعية العربية للضمان الاجتماعي، حيث بحث الطرفان أهمية تعزيز الحماية الإجتماعية في بلداننا العربية

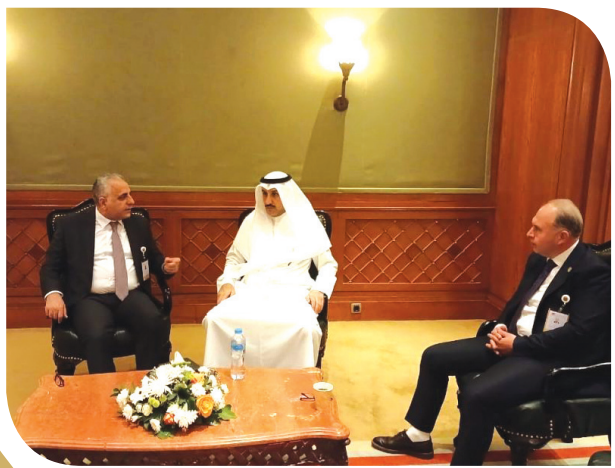

من خلال تفعيل عمل مؤسسات الضمان والتأمينات الإجتماعية في العالم العربي، وفي هذا الإطار جدد المدير العام للمنظمة دعمه ووقوفه الدائم إلى جانب الجمعية العربية للضمان الاجتماعي نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه في نشر ثقافة الحماية الاجتماعية وتوسعة شمولية الضمان الاجتماعي في البلاد العربية كافة.

على هامش أعمال الدورة 49 لمؤتمر العمل العربي التقى سعادة المدير العام مع رئيس وأعضاء الوفد التونسي (حكومات - أصحاب أعمال - عمال) وأبدى استعداده لتقديم كل العون لتقريب وجهات النظر مضيفاً:«يسعدني أن ألتقي اليوم بالوفد التونسي بأطرافه الثلاثة فالتوافق بينكم يثلج صدري وتونس في قلبي وهي رمز مشرف للحوار الاجتماعي».

وفي المقابل شكر رئيس الوفد المدير العام على تدخله ودياً لتقريب وجهات النظر بين أطراف الإنتاج الثلاثة في تونس مؤكداً بأن تونس تستطيع أن تخرج من أي خلاف بالحوار الاجتماعي فهي مدرسة والأطر كثيرة، وأن أي خلاف بين أطراف الإنتاج سيحل قريباً كما وجه لسعادته الدعوة لزيارة تونس في أقرب الآجال.

ومن طرفه شكر وفد الاتحاد التونسي للشغل معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية على استقباله لوفد تونس بأطرافه الثلاثة وعلى دوره المميز والفعال للمّ الشمل بين الأطراف في تونس مؤكداً بأن كل طرف يعبر عن رؤيته ويدافع عن حقه، ولكن الحوار الاجتماعي قادر على حل أي خلافات وأن تونس مدرسة في التفاوض الاجتماعي

وفي ختام اللقاء أعرب «المطيري» عن سعادته لسماع هذه الكلمات من وفد تونس والذي إن دل على شيء فهو يدل على أن الخلاف داخلي وقابل للحل متمنياً أن يصل الأطراف بإذن الله إلى حل قريب مؤكداً حضوره إلى تونس في شهر يوليو لزيارة أطراف الإنتاج الثلاثة، وتمنى لهم كل التوفيق والسداد.

# الدورة التاسعة والأربعون لمؤتمر العمل العربي تختتم أعمالها

اختتم مؤتمر العمل العربي دورته التاسعة والأربعين يوم الخميس الموافق 25-05-2023 والذي عقد برعاية كريمة من فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبرئاسة الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

استهلت الجلسة الختامية أعمالها بكلمة لرئيس فريق العمال السيد جمال قادري/ رئيس الاتحاد العام لعمال سورية تقدم خلالها بجزيل الشكر لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية على تكرمه برعاية الدورة 49 لمؤتمر العمل العربي، والذي يعكس مدى اهتمام مصر قيادة وحكومة بدعم العمل العربي المشترك، كما شكر معالي وزير القوى العاملة ممثل راعي المؤتمر، وسعادة السيد رئيس المؤتمر على حسن إدارته وحكمته المتميزة، هذا ورحب باسم فريق العمال بعودة الجمهورية العربية السورية إلى شغل مقعدها في جامعة الدول العربية، واستئناف مشاركة الوفد الحكومي في مؤتمر العمل العربي برئاسة معالي السيد لؤي عماد الدين المنجد وزير الشؤون الاجتماعية

والعمل، وتقدم بخالص التهنئة لمعالي الأستاذ فايز علي المطيري على نجاح أعمال المؤتمر بفضل جهوده المبذولة مع فريق عمله في الإعداد والتحضير والتنظيم وتيسير جلسات المؤتمر، مشيداً بإنجازات المنظمة وأنشطتها التي روعي فيها القيمة النوعية والتوزع الجغرافي، متمنياً له دوام التوفيق والسداد لتبقى منظمة العمل العربية في طليعة منظمات العمل العربي المشترك. وثمن فريق العمال ما جاء في تقرير المدير العام «الحوار الاجتماعي بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل» والذي يدعم متخذي القرار وأطراف الإنتاج الثلاث في الدول العربية؛ لتعزيز قدراتهم على الصمود في وجه التحديات والأزمات التي تعصف بدولنا العربية، من خلال عقد اجتماعي شامل يمثل أرضية مشتركة توحد الرؤى والأهداف وتحدد التزامات كل طرف بما من شأنه تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان مستقبل آمن وعادل ومستدام». كما أشاد فريق العمال بالبندين الفنيين التاسع والعاشر اللذين لامسا تحولات عالم العمل، والصعوبات التي تواجهها الدول العربية في ظل التحول الرقمي والتي تهم عمال الوطن العربي. هذا وأبرز أهمية دور المنظمة في تنسيق المواقف في اجتماعات المجموعة العربية في مؤتمر العمل الدولي مضيفاً: «نحن في فريق العمال نتطلع إلى تنسيق موقف موحد للمجموعة العربية هذا العام يرفض سياسات الحصار والعقوبات التي تفرضها القوى الكبرى والتي أصبحت كابحة ومعيقة لمتطلبات خطط التنمية في جزء كبيرمن بلداننا العربية بما فيها حرمان تلك الدول من الحصول

على التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة اللازمة لكافة فروع الصناعة والخدمات». وتوجه باسم فريق العمال بالشكرلاتحاد عمال مصر على حفاوة الاستقبال والكرم وحسن الضيافة، مهنئاً الأخوات والأخوة الذين نالوا ثقة أعضاء المؤتمر، وتم انتخابهم ضمن تشكيل الهيئات الدستورية واللجان النظامية في منظمة العمل العربية متمنياً لهم كل التوفيق والنجاح في أداء مهامهم، وتقدم بالشكر لممثل سكرتير عام المؤتمر وأعضاء سكرتارية فريق العمال على ما بذلوه من جهد لتسهيل أعماله.

ثم قدم سعادة الأستاذ/ خليفة خميس مطر رئيس فريق أصحاب الأعمال كلمة الفريق في اختتام أعمال المؤتمر واستهلها بتوجيه الشكر والتقدير لفخامة الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية لرعايته الكريمة لأعمال المؤتمر و أعرب لسعادة السيد/ محمد عبد الله السالم أحمدوا - رئيس المؤتمر عن خالص الشكر والتقدير لحسن إدارته أعمال المؤتمر

وكذلك لرؤساء الفرق ونواب الرئيس لتعاونهم البناء وجهودهم المقدرة. كما تقدم بخالص الشكر لمعالي المدير العام لمنظمة العمل العربية على قيادته الحكيمة وجهود فريقه المتميز في تحقيق العديد من الإنجازات الهامة والنجاحات الملموسة في مجالات عدة، بما في ذلك إنجاح اجتماع الشركاء لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية للتشغيل، مضيفاً: «نحن نثق تماماً بأن منظمة العمل العربية ستستمر في خدمة المجتمع العربي ودعم حقوق العاملين وتعزيز فرص العمل والتنمية المستدامة». هذا وشكر السادة أعضاء مجلس إدارة منظمة العمل العربية، وأعضاء اللجان النظامية لجهودهم وإنجازاتهم خلال فترة انتخابهم، وتقدم بخالص التهنئة للسادة أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء اللجان النظامية الذين تم انتخابهم خلال أعمال الدورة 49 متمنياً لهم النجاح والتوفيق في أعمالهم.

وثمن سعادته في كلمته الموضوعات الفنية بالغة الأهمية و في مقدمتها تقرير المدير العام الشامل والمتميز حول «الحوار الاجتماعي بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل» مقدراً جهود المدير العام في تنسيق الحوار الاجتماعي وتشجيع المشاركة الفعالة من جميع الأطراف المعنية، مؤكداً أن فريق أصحاب أعمال يعتبر مؤتمر العمل العربي فرصة لتوطيد العلاقات بين أصحاب الأعمال والحكومات واتحادات العمال، لتبادل الخبرات والمعرفة حول أهم التحديات التي تواجه أسواق العمل في المنطقة العربية وفيما يخص عودة سورية إلى جامعة الدول العربية أضاف قائلاً: «نحتفل اليوم بعودة سوريا إلى

الجامعة العربية وهذا يمثل خطوة هامة ومهمة نحو تعزيز الوحدة والتضامن العربي، وبهذه المناسبة وباسمي وباسم فريق أصحاب الأعمال أود أن أرحب بشكل حار بسوريا في عائلتها العربية وأعرب عن أملي في أن تسهم سوريا بشكل فعال في تحقيق الأهداف العربية المشتركة».

وفي كلمة ألقاها معالي السيد/ مصطفى بيرم رئيس فريق الحكومات في اختتام أعمال المؤتمر، تقدم بالشكر والتقدير لرئيس المؤتمر على إدارته الجلسات بكل دماثة أخلاق ولطف، ولمعالي الأستاذ فايز علي المطيري سكرتير عام المؤتمر لامتيازه بالقدرة على تقريب البعيد والتآلف وابتداع الحلول وابتكارها، وحرصه على وضع لمسات المحبة والإخلاص واهتمامه بالاستراتيجيات والقضايا الكبرى بدءاً بفلسطين وقضايا الأمة، وإطلاقه عقداً جديداً للحوار الاجتماعي فتجاوز مجرد الحوار الاجتماعي إلى حوار تآلفي وأخوي، وأكد أن الجدران بين العرب هي جدران وهمية وأن قدر العرب التواصل والتعاون والتآزر، كما

أبرز في كلمته أهمية التدريب المهني المعجل الذي يضيق الفجوة بين التخصصات وسوق العمل والذي اعتبره تطوراً مهماً جداً يعزز استعداد الدول و يوفر فرص عمل للشباب منوهاً أن ثروات الكرة الأرضية تحت أقدام الدول العربية لتحسن استغلالها، مضيفاً: «هذا المؤتمر كان متميزًا بلمّ الشمل بحضور سورية والحضور للقضية الفلسطينية ونحن في سفينة واحدة ممنوع أن نحدث ثقباً فيها وسنبحر في ظل الأزمات العالمية ونحن نمتلك كل الموارد لندعم بعضنا» وذكر أن هناك قاعدة التحدي والاستجابة التي تحول الأزمة إلى فرصة والمحنة إلى منحة، وشكر في نهاية كلمته جمهورية مصر العربية رئيساً وقيادة وحكومة وشعباً وكل من ساهم في إنجاح أعمال المؤتمر من السكرتارية الفنية وأعضاء اللجان وفريق العمل.

وتوجه **معالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، سكرتير عام المؤتمر** إلى جميع رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في كلمة اختتامية استهلها بحمد الله على اكتمال طوق الياسمين بوصل سورية إحدى الدول العربية المؤسسة لمنظمة العمل العربية، ليكون المؤتمر هذا العام متميزاً باكتمال أعضائه، مشبعاً بعبق المحبة والألفة والأخوة العربية الأصيلة، قائلاً: «أنتم أعمدة هذه المنظمة بانسجامكم نقوى، وبتآلفكم نرتقي».

وتقدم لفخامة الرئيس **عبدالفتاح السيسي** ولمصر بقيادته الحكيمة بأصدق التمنيات بالمزيد من التقدم والنماء للجمهورية الجديدة. ورفع أسمى عبارات الشكر والامتنان لرعايته الكريمة أعمال الدورة 49 لمؤتمر العمل العربي.

## المطيري: ترحيب واسع بمبادرة العقد الاجتماعي الجديد

وأضاف سعادته «أتاح مؤتمرنا فرصة التلاقي في الأفكار والرؤى والتطلعات من خلال حوار أخوي هادف خلص إلى قرارات طموحة نأمل أن تساهم في ترسيخ آليات الحوار الاجتماعي، والتي تمثلت جلياً في ملاحظاتكم حول تقرير المدير العام «الحوار الاجتماعي بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل»، وقد اتسمت كافة المداخلات بثراء الآراء وطرح العديد من الأفكار والتحليلات الدقيقة حول مضمون التقرير الذي ارتكز على إيجاد أرضية توافق وتشارك بين أطراف الإنتاج الثلاثة لتعزيز الجهود المبذولة للنهوض بالحوار الاجتماعي باعتباره آلية فعّالة في مواجهة الأزمات وتحقيق التنمية المستدامة، مؤكدين على أهمية العمل على تطوير وتحديث مضامين الحوار الاجتماعي وتوظيفه كخيار استراتيجي لمواجهة التحديات التي تفرضها مظاهر العولمة والتحول

الرقمي والتكنولوجي مع أهمية المراجعة الشاملة لأنظمة الحماية الاجتماعية بصورة تشاركية وفعّالة من خلال مأسسة الحوار الاجتماعي كركيزة لتحقيق السلم والعدالة الاجتماعية. كما يسعدني الترحيب الواسع لأطراف الإنتاج الثلاثة بمبادرة عقد اجتماعي جديد عنوانه «الحوار الاجتماعي سبيلنا نحو مستقبل آمن وعادل ومستدام» لنرسي عقد اجتماعي جديد يعزز قدرة اقتصاداتنا ومجتمعاتنا على التكيف والصمود في إطار منظومة جديدة وشاملة للحوار الاجتماعي.

هذا وثمن عالياً الممارسة الديمقراطية في انتخابات اللجان والهيئات الدستورية، وتقدم بخالص التهنئة للسادة أعضاء مجلس الإدارة الذين تم انتخابهم خلال أعمال المؤتمر للسنتين القادمتين، وكذلك أعضاء اللجان والهيئات الدستورية. وبجزيل الشكر والامتنان لأصحاب المعالي والسادة الأعضاء المنتهية ولايتهم لجهودهم المبذولة خلال السنتين الماضيتين.

هذا وجدد «المطيري» شكره لفخامة الرئيس محمود عباس لتقليده وسام نجمة الاستحقاق كما تقدم بجزيل الشكر والامتنان لسعادة السيد/ محمد عبد الله السالم أحمدوا لحسن إدارته أعمال مؤتمرنا. مضيفاً: «الشكر كل الشكر لدولة المقر مصر حكومة وأطراف إنتاج على ما قدموه من مساندة وعون لإنجاح أعمال مؤتمرنا».

وشكر أيضاً ممثلي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وخص بالذكر الوزير المفوض محمد خير ممثل معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية في حفل الافتتاح وكذلك نواب رئيس المؤتمر ورؤساء الفرق الثلاثة وجميع الأخوة والأخوات أعضاء الفرق ورؤساء وأعضاء اللجان النظامية والفنية على جهودهم المقدرة خلال جلسات العمل.

وفي ختام كلمته هنأ معاليه وفد المملكة الأردنية الهاشمية بعيدهم الوطني الذي يصادف 25 مايو داعياً الله عز وجل أن يحقق للأردن مزيداً من التطور والنماء والازدهار.

ثم ألقى سعادة السيد/ محمد عبد الله السالم أحمدوا الأمين العام لوزارة الوظيفة العمومية والعمل، في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، رئيس المؤتمر كلمة مختتماً أعمال الدورة 49 لمؤتمر العمل العربي، توجه خلالها بالشكر وعظيم الامتنان لفخامة الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية لرعايته الكريمة لأعمال المؤتمر وكافة الحاضرين على معاونته في تسيير أعمال المؤتمر والذين وضعوا العمل العربي المشترك نصب أعينهم، وخصوصاً أن هذا المؤتمر جاء وسط تحديات ألقت بظلالها على قضايا التشغيل والبطالة

وأفرزت النقاشات المعمقة تعزيزاً لقيمة الحوار الاجتماعي، وأن هذه الدورة شكلت قوة دافعة لمسيرة منظمة العمل العربية نحو تحقيق أهدافها النبيلة من خلال القرارات التي صدرت عنها فيما يخص البنود الهامة التي طرحت على جدول أعماله وفي مقدمتها تقرير المدير العام، والتي سيكون لها مردود إيجابي على واقع الدول العربية، وشكر في ختام كلمته جمهورية مصر العربية قيادة وحكومة وشعباً على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، وتوجه بالشكر الخاص لمعالي المدير العام لمنظمة العمل العربية على جهوده المبذولة لإنجاح أعمال هذه الدورة المتميزة.

وفي نهاية أعمال الجلسة الاختتامية تلا معالي السيد فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية برقية لفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي باسم أطراف الإنتاج الثلاثة جاء فيها:

«فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة اختتام أعمال الدورة التاسعة والأربعين لمؤتمر العمل العربي، التي عقدت في مصر المحروسة، واحة السلام والأمان وحاضنة العرب،خلال الفترة من 22 - 29 مايو/أيار 2023 ، بمشاركة معالي السادة وزراء العمل ، ومنظمات أصحاب الأعمال، ورؤساء وأعضاء الإتحادات والنقابات العمالية في الدول العربية، إلى جانب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وممثلي المنظمات العربية، والإقليمية، والدولية ذات الصلة، يُشرفنا أن نرفع باسمهم لفخامتكم أسمى عبارات الشكر والتقدير لتفضلكم بالرعاية الكريمة لأعمال مؤتمرنا، وتكليفكم لمعالي السيد /حسن شحاتة وزير القوى العاملة بافتتاح أعمالها، ونثمن عالياً كلمتكم التي وجهتموها للوفود المشاركة، وما حملته من معان تعكس دعمكم لقضايا التنمية التي تخدم الإنسان العربي، ومشاعركم النبيلة التي لمسناها من رسالتكم القيمة للمشاركين، لدعم وتعزيز التضامن العربي المشترك. نسأل الله العلي القدير أن يحفظ مصرالعروبة، ويديم عليها نعمة الأمن والأمان والاستقرار، وأن يسدد خطاكم في مسيرة التنمية والنهضة الحضارية الشاملة لما فيه المزيد من التقدم والازدهار والرخاء لشعب مصر. والسلام عليكم ورحمة الله»

كما رفع سعادته برقية إلى فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين جاء فيها:

«إنه لمن دواعي سروري وسعادتي أن أتوجه إلى فخامتكم بأسمى العبارات وكلمات الفخر والاعتزاز لتفضلكم بمنحي «نجمة الاستحقاق» من وسام دولة فلسطين التي أعتز وأتشرف بها وأضعها نبراساً للمثابرة في العمل وتحمل المسؤوليات والمهام الموكلة لي. وإن هذا التكريم الذي طوقتم به عنقي بتقليدي هذا الوسام الرفيع، إن دل على شيء فإنما يدل على نبلكم وكرم أخلاقكم، ورؤيتكم الثاقبة، وأعدكم فخامة الرئيس، بأن هذا التكريم سيظل حافزًا لبذل المزيد من العطاء لخدمة وطننا العربي، كما أعدكم بأن أبقى على عهدي ومواقفي الثابتة تجاه القضية الفلسطينية قضيتنا الأولى والمركزية في المحافل العربية والدولية لنصرة عمال وشعب فلسطين في نضالهم المشروع لنيل حريتهم وإقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

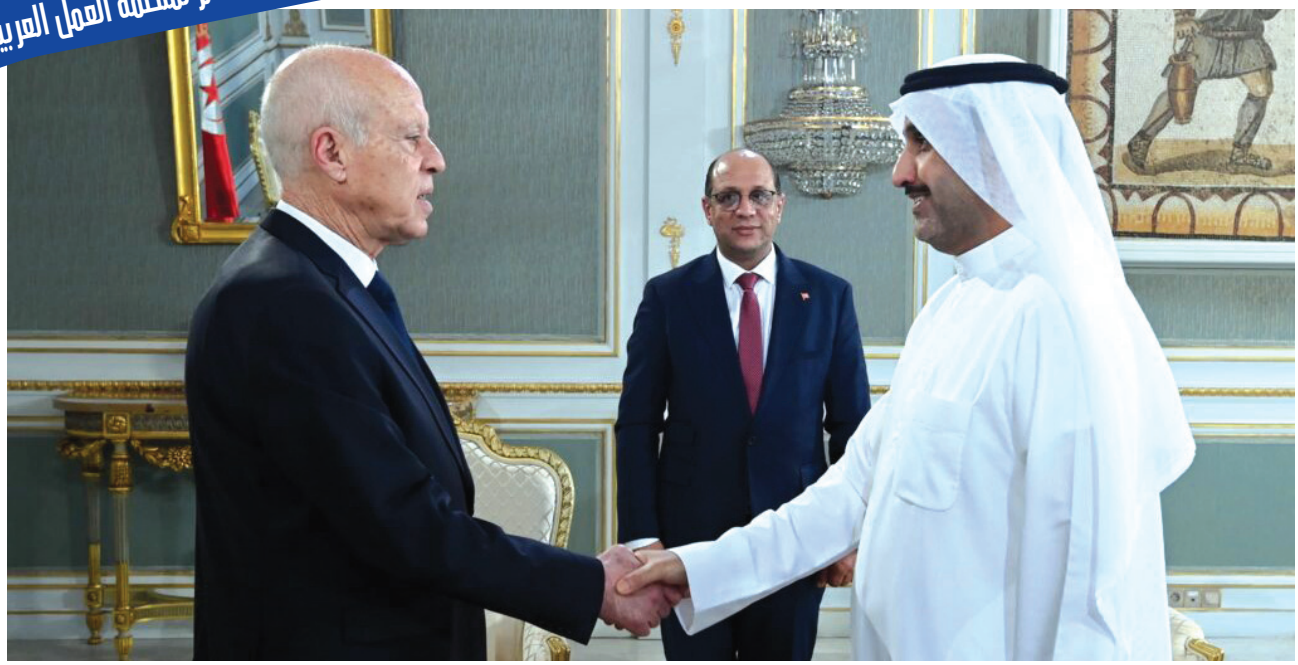

# فخامة الرئيس قيس سعيد يستقبل فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية

استقبل فخامة الرئيس/ قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية، بقصر قرطاج، معالي السيد فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، حيث تناول هذا اللقاء العمل العربي المشترك في إطار هذه المنظمة والبرامج التي تسعى إلى تحقيقها.

وأشاد فخامة رئيس الجمهورية بدور المنظمة، وذكّر بالظروف التي حفّت بنشأتها مقارناً إياها بالظروف التي نشأت في ظلّها منظمة العمل الدولية سنة 1919 إثر الحرب العالمية الأولى بمقتضى أحد بنود معاهدة فرساي قبل أن تتحول إلى وكالة متخصصة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن هذا التاريخ كفيل لوحده بمعرفة الأسباب التي كانت وراء الإنشاء في حين أن أهداف منظمة العمل العربية عند إحداثها في منتصف السنوات الستين من القرن الماضي كانت في ظل المد القومي العربي لتحقيق عدالة اجتماعية حقيقية يتطلع إليها الشعب العربي.

كما ناقش فخامته ومعالي المدير العام للمنظمة إتاحة فرص العمل بشكل أفضل للرجال وللنساء وتحقيق الدخل المجزي للعمال، حيث أكد معالي السيد/ فايز علي المطيري على دور منظمة العمل العربية منذ نشأتها والاعتماد على ثلة من القيم الرمزية النبيلة للعمل وهي ذاتها القيم التي صاغت فلسفة المنظمة واستندت عليها في تحقيق أهدافها ومنجزاتها الحضارية في خدمة قضايا العمل والعمال والوطن العربي بصفة عامة، وتركزت هذه القيم والمبادئ الإنسانية على بلورة قيمة و ثقافة العمل كقيمة إنسانية واجتماعية وقيمة إسلامية كرّمها الإسلام وكافة الأديان والشرائع السماوية وجعلته من جوهر العبادة.

ومن جانبه أكد فخامة رئيس الجمهورية على أن الشباب في الوطن العربي هم الثروة التي لا تنضب، ويكفي توفير الأطر التشريعية الملائمة حتى لا يفكر في الهجرة سواء كانت نظامية أو غير نظامية.

# «الزاهـي» يستقبل «المطيري» في مقر وزارة الشؤون الاجتماعية

صباح يوم الثلاثاء 18 يونيو/حزيران 2023، استقبل معالي وزير الشؤون الاجتماعيةفي الجمهورية التونسية السّيد/ مالك الزاهي في مقر الوزارة المدير العام لمنظمة العمل العربية معالي السّيد فايز علي المطيري وذلك بحضور مستشار الوزير السيّد ياسين عزازة، ورئيسة الهيئة العامة للشغل والعلاقات المهنية السّيدة حياة بن إسماعيل، والمديرة العامة لمكتب التعاون الدولي والعلاقات الخارجية السيدة/ فريال غراب.

استعرض الجانبان خلال اللقاء مشاريع التعاون المشترك بين تونس ومنظمة العمل العربية التي تكرّس مبدأ الوحدة العربية من أجل الرقي بالبلدان العربية، وبحث سبل مزيد تطويرها وتعزيزها لا سيما في مجالات الشغل والنهوض بالعمل اللائق والنهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة وتدعيم أواصر الأخوة العربية التي يوحّدها المشترك الثقافي والقضايا والتطلعات المشتركة.

هذا وأكد معالي المدير العام استعداده لمواصلة مدّ جسور التعاون البنّاء بين وزارة الشؤون الاجتماعية والمنظمة ومواصلة دعم المشاريع المشتركة خلال الفترة القادمة.

ومن جانبه ثمن وزير الشؤون الاجتماعية السّيد / مالك الزاهي دعم منظمة العمل العربية المتواصل لتونس، والتعاون المثمر والبناء بين وزارة الشؤون الاجتماعية والمنظمة، لا سيما في مجالات الشغل والعمل اللاّئق ودعم أنشطة المركز العربي لإدارة العمل والتّشغيل بتونس.

# «المطيري» يشيد بالتجربة الرائدة للمركز الدولي للنهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة

استجابة لدعوة معالي السيد/ مالك الزاهي، وزير الشؤون الإجتماعية في الجمهورية التونسية لمعالي السيد/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، قام بزيارة إلى المركز الدولي للنهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك يوم الخميس الموافق 20 يوليو / تموز 2023 حيث تولى معالي وزير الشؤون الاجتماعية التعريف بالمركز الدولي وأهم الخدمات التي يقدمها مشيراً إلى أن المركز يختص بتنفيذ برامج التربية المختصّة الموجهة لمنظوريه وبإنجاز البحوث والدراسات والتوثيق والتكوين وذلك في إطار تنفيذ سياسة الوزارة في مجال الإعاقة.

ومن جهته أشاد «المطيري» بالتجربة الرائدة للمركز الدولي للنهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة، مبدياً استعداده لفتح آفاق للتعاون بين المركز ومنظمة العمل العربية لتطوير خدماته والاستئناس بهذه التجربة لدى الدول العربية.

# «المطـيري»

# يشارك في اجتماعات الدورة «32» للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة

شارك معالي السيد/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية والوفد المرافق له في اجتماعات الدورة «32» للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال الفترة من 17-20 يوليو/تموز 2023، بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو» في الجمهورية التونسية، بمشاركة العديد من الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

ونوقش في اجتماعات الدورة «32» للجنة المنظمات عدد من المواضيع من أهمها تعديل معايير إنشاء المنظمات العربية المتخصصة والكيانات المنبثقة عن جامعة الدول العربية، كما ناقشت اللجنة أيضاً خطط وموازنات المنظمات العربية المتخصصة وتقارير هيئات الرقابة المالية والإدارية والحسابات الختامية، وتقارير إنجازات المنظمات للعام 2022.

هذا وعرضت منظمة العمل العربية خلال الاجتماعات تقريراً مفصلاً عن إنجازات ونشاطات المنظمة خلال عام 2022 والنصف الأول من عام 2023 من خلال فيديو موثق تم عرضه في فعاليات الدورة 32 للجنة.

# في طرابلس: مناقشة سبل التعاون بين وزارة العمل والتأهيل ومنظمة العمل العربية

استقبل معالي وزير العمل والتأهيل المهندس علي العابد الرضا في مكتبه بديوان الوزارة في طرابلس معالي السيد/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية.

حيث بحث الطرفان المواضيع ذات العلاقة بقضايا العمل والعمال وسبل التعاون بين الوزارة ومنظمة العمل العربية، ثم أكد «الرضا» على أن نهج الحكومة ووزارة العمل يعمل من خلال سياسة التشغيل لمعالجة مشكلة الباحثين عن العمل ودعم القطاع الخاص، موضحاً أن هناك ضرورة لتعزيز ثقافة التشغيل الذاتي عبر دعم الأعمال لنقل الشباب من مرتبة الباحث عن عمل إلى صاحب عمل.

ومن جانبه عبر معالي السيد/ فايز علي المطيري عن سعادته بزيارة دولة ليبيا وحرصه على تلبية الدعوة ولقاء السيد الوزير لنقاش آليات تعزيز التعاون بين المنظمة وأطراف الإنتاج الثلاثة بدولة ليبيا، كما استعرض «المطيري» تدريب كوادر وزارة العمل والتأهيل من خلال المركز العربي لتنمية الموارد البشرية في طرابلس التابع لمنظمة العمل العربية، للإستفادة من طاقاتها الكامنة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

# المدير العام يشارك في افتتاح ندوة حول

## «دور الحوكمة الرشيدة في تطوير العمل وتنمية الموارد البشرية» في دولة ليبيا

برعاية كريمة من وزير العمل والتأهيل بدولة ليبيا، معالي المهندس/ علي العابد الرضا، وبحضور معالي السيد/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، ومعالي الدكتور/ ناصر القحطاني المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، افتتحت الندوة تحت عنوان «دور الحوكمة الرشيدة في تطوير سوق العمل وتنمية الموارد البشرية بالوظيفة العامة» يوم الأحد الموافق 23 يوليو / تموز 2023 والتي نظمتها وزارة العمل والتأهيل بدولة ليبيا.

وخلال كلمته الافتتاحية أشاد معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية بحفاوة الاستقبال والضيافة، مؤكداً أهمية العمل العربي المشترك، وتطوير سوق العمل في دولة ليبيا الشقيقة، كما نوه معاليه إلى أن طرابلس تحتضن أحد المراكز التابعة لمنظمة العمل العربية، وأنه دائم التوجيهات بوضع كافة إمكانيات هذا المركز لتلبية احتياجات أطراف الإنتاج الثلاثة وتنظيم دورات تدريبية لصالح وزارة العمل والتأهيل بدولة ليبيا.

هذا وعبر المدير العام عن بالغ سعادته بتواجده في العاصمة طرابلس وخصوصاً بعد جولته في المدينة القديمة وميدان الشهداء وميدان الجزائر.

# معالي المدير العام:

# «التحديات الراهنة تتطلب التطوير والابتكار في النهج والسياسات والبرامج لبناء أنظمة صحة وسلامة مهنية أكثر صموداً"

تحت رعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي بن محمود آل سعيد محافظ ظفار، وبمشاركة معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، وبحضور 120 مشاركاً ممثلين عن أطراف الإنتاج الثلاثة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، افتتحت أعمال الملتقى الخليجي للسلامة والصحة المهنية تحت شعار «رعاية ونماء» في مدينة صلالة، والذي نظمته وزارة العمل في سلطنة عُمان بالتعاون مع منظمة العمل العربية، يومي 27 - 28/ أغسطس- آب/ 2023.

ألقى معالي الأستاذ/ فايزعلي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، كلمة في افتتاح أعمال الملتقى، أكد فيها على أهمية تنظيم هذا الملتقى لتضافر الجهود والاستفادة من التجارب والخبرات المتبادلة من أجل توفير بيئة عمل أكثر أمناً وسلامةً وصحةً للجميع، مضيفاً: «يشرفني بهذه المناسبة أن أحيي جهود السلطنة وإنجازاتها المتميزة خلال السنوات الأخيرة، بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، كما أثمن عالياً المرسوم السلطاني الخاص بإصدار قانون العمل 53/ لعام 2023 والذي تضمن حزمةً من التحسينات الهامة التي تواكب متغيرات أسواق العمل، وتنظم العلاقة بين صاحب العمل والعامل في الأنماط الجديدة للعمل، وتسعى إلى تمكّين المواطن العماني، وتكرّيس البيئة التشريعية الضامنة لمجتمع أكثر إنصافاً وعدالة لجميع العمال على أرض السلطنة».

وتقدم «المطيري» بالشكر وعظيم الامتنان لصاحب السمو السيد / مروان بن تركي بن محمود آل سعيد محافظ ظفار لتكرمه برعاية أعمال الملتقى، والذي يؤكد سعي السلطنة الجاد لتوفير كافة الوسائل لحماية العامل وتحقيق بيئة عمل آمنة وصحية في كافة القطاعات. كما توجه بالشكر لمعالي الأستاذ الدكتور محاد بن سعيد باعوين على مبادرته الطيبة للتعاون مع المنظمة في تنفيذ هذا الملتقى، مما يعكس اهتمام وزارة العمل بقضايا الصحة

والسلامة المهنية، ويؤكد على ذلك قرار إنشاء لجنة للسلامة والصحة المهنية على مستوى الوزارة، الوارد في قانون العمل الجديد، والذي يبرز مدى قيمة العامل الإنسان، إن كان مواطناً أم وافداً، وحجم الجهود المبذولة في العمل على تنفيذ رؤية السلطنة 2040 وتحقيق الهدف الثامن لأجندة التنمية المستدامة، لتوفير العمل الكريم واللائق وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل للجميع والمستدام.

هذا ونوّه مدير عام منظمة العمل العربية إلى تغيرات عالم العمل والتحديات التي تفرضها قائلاً: « نشهد جميعاً تغير عالم العمل سريع التطور، تتزايد مسؤولياتنا وواجباتنا، فالتحديات التي تفرضها التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والناشئة وترتيبات أنماط العمل الجديدة على صحة وسلامة العامل، تتطلب منا التطوير والابتكار في نهجنا وسياساتنا وبرامجنا لبناء أنظمة صحة وسلامة مهنية أكثر صموداً، وتحثنا على مراجعة التشريعات الوطنية القائمة، واتباع نهج ديناميكي لمعالجة العديد من القضايا التقليدية والناشئة، فالحاجة اليوم ملحة أكثر من أي وقت مضى للتأكيد على أن الحق في بيئة عمل آمنة وصحية هو حق أساسي من حقوق الإنسان، وينبغي ضمان حمايته لجميع العاملين في دولنا العربية».

وفي ختام الجلسة الافتتاحية كرم معالي وزير العمل صاحب السمو السيد/ مروان بن تركي بن محمود آل سعيد محافظ ظفار راعي الملتقى، كما تقدم بدرع تكريمي إلى معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية، في حين قام «المطيري» بتكريم صاحب السمو السيد/ مروان بن تركي بن محمود آل سعيد محافظ ظفار وراعي الملتقى وكلاً من معالي الدكتور وزير العمل ورئيس مجلس إدارة اتحاد غرف التجارة والصناعة ورئيس مجلس إدارة اتحاد العمال في سلطنة عمان.

# دولة رئيس مجلس الوزراء يستقبل المدير العام لمنظمة العمل العربية

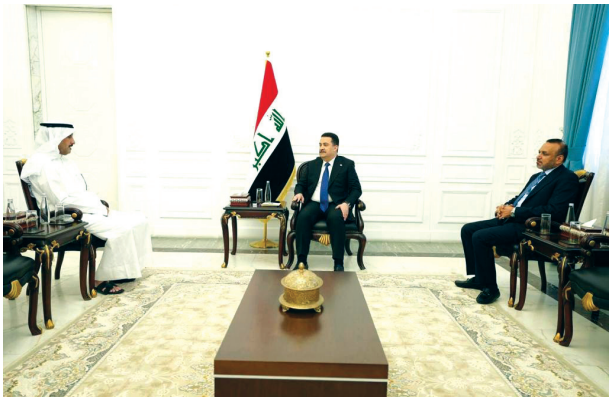

استقبل دولة رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق السيد المهندس/ محمد شياع السوداني يوم الاثنين الموافق 2023/10/16 معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية بحضور معالي السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية. وتم بحث مجمل ظروف بيئة العمل العربية والإقليمية والشؤون الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بها.

وأكد «السوداني» أن الحكومة قد وضعت على رأس أولوياتها مسائل الإصلاح الاقتصادي وإيجاد فرص العمل ومكافحة البطالة، مثمناً الدور الذي تضطلع به المنظمة، التابعة لجامعة الدول العربية. مجدداً دعم العراق لأنشطة المنظمة، مرحباً بالدورة 50 لمؤتمر العمل العربي التي ستستضيفها العاصمة بغداد في نيسان/ أبريل من العام المقبل، وبذل كل الجهود في سبيل إنجاح هذا اللقاء التعاوني المتميز.

ومن الجدير بالذكر أن حكومة جمهورية العراق قد طلبت استضافة الدورة 50 لمؤتمر العمل العربي خلال انعقاد الدورة 49 لمؤتمر العمل العربي وبموافقة وإجماع أطراف الإنتاج في الدول العربية، تقررعقد مؤتمر العمل العربي القادم في العاصمة بغداد - جمهورية العراق .

# «المطيري» يوقع البرتوكول الخاص بالدورة 50 لمؤتمر العمل العربي مع «الأسدي»

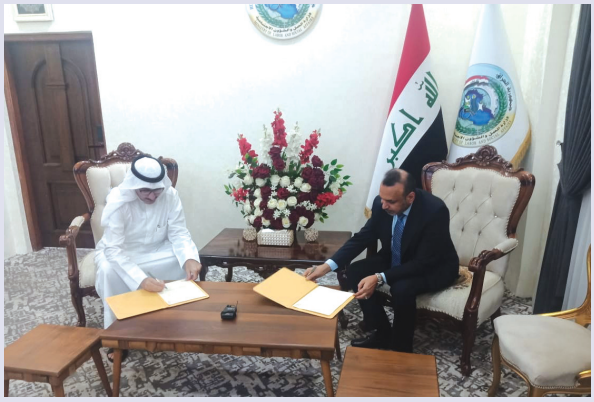

كما استقبل معالي السيد/ أحمد الأسدي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في جمهورية العراق، معالي السيد فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية والوفد المرافق في مكتبه في مقر الوزارة، حيث وقع الطرفان البرتوكول الخاص بتنظيم انعقاد الدورة 50 لمؤتمر العمل العربي 2024 برعاية كريمة من معالي السيد المهندس محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء، هذا و عبر « الأسدي» عن خالص شكره وامتنانه لاستجابة منظمة العمل العربية لطلب الوزارة في تنفيذ عدد من الدورات التدريبية خلال الفترة 15- 18 / 10/ 2023 في العاصمة بغداد .

# المطيري يزور المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية ومركز التدريب المهني العراقي

قام وفد منظمة العمل العربية برئاسة معالي الأستاذ فايز المطيري بزيارة المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية بمرافقة السيد مستشار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والسيد المدير العام لدائرة العمل والتدريب المهني، والسيد المدير العام للمركز الوطني، وتسلمَّ معالي المدير العام درعاً تكريمياً تقديراً لجهوده المبذولة في تلبية احتياجات الوزارة و المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية من الدورات التدريبية وورش العمل خلال السنوات الماضية.

وفي أثناء الزيارة اطلع معاليه على عدد من تجهيزات ومعدات المختبرات المهنية وخدمات الصحة المهنية الأساسية التي يقدمها المركز ، كما تم استعراض المهام التي يقوم بها من قبل رؤساء الأقسام.

ثم قام بزيارة مركز التدريب المهني العراقي الكوري للتطوير الفني في دائرة العمل والتدريب

المهني التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث دخل معاليه إلى قاعات التدريب الخاصة بتأهيل وتطوير مهارات الشباب والباحثين عن عمل في اختصاصات اللغة الانكليزية والتصوير الفوتوغرافي والحاسبات.

وبهدف التنسيق وتعزيز العلاقات والروابط مع طرفي الإنتاج في جمهورية العراق التقى «المطيري» خلال زيارته لجمهورية العراق كلاً من رئيس وأعضاء اتحاد الصناعات العراقي ورئيس وأعضاء الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق.

# الاجتماع التنسيقي للمجموعة العربية على هامش الدورة 111

بدعوة كريمة من معالي السيد / فايز علي المطيري عقدت منظمة العمل العربية يوم 4 يونيو / حزيران 2023، الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية بمقر منظمة العمل الدولية برئاسة المملكة المغربية، وبحضور أصحاب المعالي والسعادة السادة الوزراء والسفراء ورؤساء وأعضاء الوفود العربية، وبمشاركة الدكتورة/ ربا جرادات - مدير المكتب الإقليمي للدول العربية بمنظمة العمل الدولية، لمناقشة بنود جدول أعمال الدورة 111 لمؤتمر العمل الدولي.

وفي كلمته رحب «المطيري» بالسيدات والسادة الحضور شاكراً لهم مساهمتهم الإيجابية في الدفاع عن المصالح العربية لدى منظمة العمل الدولية في إطار رؤية عربية مشتركة حول احتياجات وتطلعات الدول العربية في مجالات التنمية المستدامة، مستعرضاً عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً على أهمية الخروج بموقف عربي موحد بشأنها.

وخلال الاجتماع نوقشت البنود المدرجة على جدول الأعمال وخرجت التوصيات بالتأكيد على قرارات مؤتمر العمل العربي، ومجلس إدارة منظمة العمل العربية، وتكرار الطلب من الأجهزة الدستورية لمنظمة العمل الدولية لمناقشة ملحق تقرير المدير العام في الجلسة العامة أو إحدى جلسات المؤتمر كبند من البنود، والذي يخص الأراضي العربية المحتلة على أن يعتبر جزءاً لا يتجزأ من تقرير المدير العام، وقوفاً إلى جانب الحق والعدالة، والمطالبة بترجمة التقرير إلى خطة عمل وبرامج تتبناها المنظمة نحو تصحيح ظروف العمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة.

كما أكدوا على ما جاء في تقرير المدير العام من أنه «**ليس هناك من سبيل إلى إقامة سلام عالمي ودائم إلا إذا بني على أساس من العدالة الاجتماعية**». فلا يمكن أن تتحقق العدالة الاجتماعية تحت نير الاحتلال، ولا غنى عن الانخراط الدولي من أجل إعادة الطرفين إلى طاولة المفاوضات وضمان المضي قدماً نحو تحقيق رؤية دولتين تعيشان جنباً إلى جنب على أساس قرارات الأمم المتحدة المعنية والاتفاقات السابقة والقانون الدولي. هذا وأكد المشاركون في اجتماع المجموعة العربية على قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالجولان السوري المحتل، بما فيها قرار مجلس الأمن رقم 1981/497، يتضمن بطلان قرار دولة الاحتلال بضم الجولان السوري، والمطالبة بالعمل على إرساء معايير العمل الدولية من خلال وقف ممارسات الاحتلال بحق العمال وأصحاب الأعمال في الجولان السوري المحتل.

# الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة

بدعوة من معالي المدير العام السيد/ فايز علي المطيري، عقدت منظمة العمل العربية «الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة» مساء الأربعاء الموافق 7 / يونيو /حزيران 2023 في مقر الأمم المتحدة بجنيف، بحضور ما يقرب من خمسمائة مشارك ومشاركة من أصحاب المعالي والسعادة والسادة رؤساء وأعضاء الوفود العربية والأجنبية المشاركة وبعض السفراء والمندوبين الدائمين لدى الأمم المتحدة في جنيف، ومشاركة كل من معالي السيد / جلبيرت هونجبو المدير العام لمنظمة العمل الدولية، ومعالي الدكتور/ نصري أبو جيش وزير العمل في دولة فلسطين ومعالي البروفيسور/ بول مافيما وزير العمل بزيمبابوي متحدثاً باسم فريق الحكومات، ومشاركة السيدة/ ريناتا دراوس رئيس فريق أصحاب الأعمال، والسيدة/ كاتلين باشيه رئيس فريق العمال في مؤتمر العمل الدولي.

وخلال الملتقى أدان معالي السيد/ فايز المطيري في كلمته جرائم دولة الاحتلال قائلاً: «فلو أردتم أن تعرفوا ماذا يجري على أرض فلسطين.. يمكنكم من خلال مواقع عدة متابعة مشاهد حية ترصد أنماطاً وأساليب مبتكرة في العنف والهمجية تبتدعها دولة الاحتلال لتعميق معاناة أخوتنا وأخواتنا في فلسطين والأراضي العربية المحتلة، دولةُ احتلال تُمعنُ في التصعيد العسكري والجرائم المتعمدة والتهجير القسري، والاستيطان التوسعي لضم المزيد من الأراضي العربية، وعزل المدن والقرى عنصرياً، في حين تشدد الحصار على غزة وتسيطر على مواردها الاقتصادية ومقومات التنمية وتدمر بنيتها التحتية، كي لا تقوم لها قائمة، مما تسبب في تردي الوضع المعيشي والبيئي في هذا القطاع الذي يفتقر اليوم لمكونات البيئة النظيفة والصحية والآمنة، في ظل عدم توفر الأدوية الأساسية، وانقطاع الكهرباء، وتوقف محطات معالجة المياه والصرف الصحي، ومن جانب آخر تضيق قوات الاحتلال الخناق على العمال الفلسطينيين داخل الخط الأخضر والمستوطنات والمناطق الصناعية حيث يتعرضون لشتى أشكال التمييز والممارسات التعسفية في عقاب جماعي على عشرات الحواجز العسكرية الإسرائيلية التي تعترض طريق عملهم من أجل لقمة عيش مغمسة

بالذل والمهانة، ناهيك عن سرقة أموال المقاصة والسيطرة والتحكم بالمعابر وحرية التنقل، وسط حملات اعتقالات واسعة في القدس وماحولها والمخيمات والبلدات الفلسطينية في انتهاك صارخ لأبسط حقوق الإنسان. وكل هذا تسبب في ارتفاع معدلات البطالة وخاصة بين الشباب وزيادة نسب الفقر».

وأضاف قائلاً: «بعد مطالبات حثيثة وُفقنا مطلع هذا العام وبحمد الله في عقد اجتماع الشركاء لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية للتشغيل، في المملكة الأردنية الهاشمية، بالتعاون مع وزارة العمل الفلسطينية ومنظمة العمل الدولية والذي تكلل بنتائج هامة تبلورت في إعلان عمان، وتوقيع عدد من الاتفاقيات مع مجموعة من الدول والمنظمات الدولية»؛ مناشداً المجتمع الدولي لدعم صمود العمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة، مطالباً أحرار العالم ومحبي السلام ومناهضي العنصرية وأطراف الإنتاج الثلاثة دعم الاقتصاد الفلسطيني من خلال الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية.

وأكد المطيري: «نحن أيها الأخوة والأخوات لسنا دعاةَ حرب بل دعاةُ سلام، ونريد لشعوبنا أن تعيش بسلام، فنحن نجتمع هنا كل عام لنصرة قضية عادلة، قضية عمال وشعب في وطن ما زال يرزح تحت الاحتلال، ونحشدُ الجهودَ لدعم إقامة دولتهم المُستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وندعو جميع دول العالم للاعتراف الكامل بدولة فلسطين لتعزيز السلام العادل والشامل في المنطقة».

واختتم كلمته قائلاً: مهما توالت السنون وتباعدت المسافات وطال الرحيل لنا عودة لا محالة إلى قدسنا وأقصانا ومهد السيد المسيح «فكل طرقنا تؤدي إلى القدس».

هذا وألقى معالي السيد نصري أبو جيش كلمة استعرض فيها السياسات والإجراءات وممارسات حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة والعدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني والعمال والمنشآت، والاستهداف المباشر للإنسان الفلسطيني وهدم البيوت وحرق الممتلكات وتهويد القدس ومصادرة الأراضي وكافة الممارسات الاستيطانية، مشيراً إلى أن تقرير السيد مدير عام منظمة العمل الدولية بشأن فلسطين قد أكد على حالة عدم الاستقرار السياسي وانعدام أفق الحل وسوء الأوضاع الاقتصادية بفعل سياسات الاحتلال، وانعكاس ذلك على مستويات الفقر ومؤشرات سوق العمل، مطالباً منظمة العمل الدولية بتنفيذ توصيات هذا التقرير، ووضع الآليات اللازمة لذلك وإلزام إسرائيل باحترام إلتزاماتها الواردة في بروتوكول باريس الاقتصادي واتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية بشأن إجراءات التشغيل وتوفير شروط صحية وآمنة في بيئة العمل، والحد من سماسرة التصاريح، وكذلك تشكيل لجنة متابعة دولية برئاسة منظمة العمل الدولية لرصد ومراقبة الانتهاكات اليومية والشكاوى العمالية في هذا الخصوص، وإلزام إسرائيل بالإفصاح عن استقطاعات التقاعد الشهرية والمتراكمة للعمال الفلسطينيين وتحويلها للجهة المختصة الفلسطينية.

ومن ناحية أخرى أكد جميع المتحدثين في الملتقى عن دعمهم الكامل لعمال وشعب فلسطين مؤكدين على أهمية تخصيص المزيد من البرامج في مجال ريادة الأعمال وغيرها من البرامج الاقتصادية بهدف تخفيض بطالة الشباب، ودعم النقابات العمالية، وتفعيل الحوار الاجتماعي ودعم صندوق التشغيل والحماية الاجتماعية.

# «المطيري» يجتمع بالسفراء العرب في جنيف

بدعوة كريمة من معالي السيد فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية للسادة السفراء العرب والمندوبين الدائمين لدى الأمم المتحدة بجنيف، اجتمع فعلية يوم الجمعة الموافق 9 يونيو/ حزيران 2023 بأصحاب السعادة السفراء وممثلي بعض المندوبين الدائمين لكل من «الإمارات - البحرين - تونس -السعودية - السودان - سوريا - العراق - سلطنة عمان - فلسطين -الكويت - لبنان - المغرب». بهدف التشاور والتنسيق حول أهم المسائل الفنيّة المدرجة على جدول أعمال الدورة 111 لمؤتمر العمل الدولي والتي عقدت خلال الفترة 5 - 16 يونيو /حزيران 2023.

حيث استعرض معاليه نتائج مناقشات اللجنة المالية فيما يخص رفض المجموعة العربية والمجموعة الإفريقية والإسلامية أية برامج تتضمنها خطة وموازنة منظمة العمل الدولية لعامي 2024 - 2025 تتعارض مع المبادئ والأعراف الإنسانية وتعاليم الأديان السماوية، مؤكداً على الثوابت المتعلقة بالدول العربية، ورفضه الإشارة إلى أية مصطلحات غير متفق عليها في إطار الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية، ولا يوجد لها تعريف في القانون الدولي أو معايير العمل الدولية أو العربية وتتعلق بالجنس والنوع والهوية الجنسية، مشيراً في كلمته إلى دعمة لكافة البلدان العربية التي نوقشت حالاتها في لجنة المعايير وخاصة لبنان مؤكداً على أهمية التضامن معها ومساندتها عربياً في هذه اللجنة.

ومن ناحيته أكد سعادة السفير جمال الغنيم السفير الدائم لدولة الكويت الرفض التام لهذه البرامج مؤكداً على أهمية التنسيق مع منظمة المؤتمر الإسلامي والمتحدث باسم المجموعة الإفريقية والمجموعة الإسلامية وأطراف الإنتاج الثلاثة حول توحيد الموقف الرافض. في حين أكد سعادة السفير / إبراهيم خريشة سفير فلسطين

في جنيف على أهمية التواصل مع الأصدقاء من كافة بلدان العالم للتنسيق حول الرفض لأي برامج تخصص للمثليين، وأهمية دعم مطلب فلسطين الدائم بإدراج ملحق تقرير مدير عام منظمة العمل الدولية حول «أوضاع عمال الأراضي العربية المحتلة» على جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي للمناقشة في الجلسات العامة بصورة دائمة.

وأكد «المطيري» على أن لجنة الصياغة المنبثقة عن المجموعة العربية، والتي أعدت ملاحظاتها حول هذا التقرير قد انتهت من إعداد الملاحظات والتي تضمنت المطالب الفلسطينية، وتم تزويد مدير عام منظمة العمل الدولية بها للعمل على تنفيذها في أقرب وقت، وإرسال نسخة من هذه الملاحظات لأطراف الإنتاج الثلاثة ولكافة السفراء والمندوبين الدائمين بجنيف للعمل على متابعتها مع منظمة العمل الدولية.

وفي نهاية اللقاء أعرب المشاركون عن شكرهم لسعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية لحرصه الدائم والمستمر على التنسيق مع السفراء العرب وتوحيد المواقف العربية، كما توجه «المطيري» بالشكر لكافة المشاركين لحضورهم ودعمهم الدائم لمنظمة العمل العربية.

# «أثر الثورة المعلوماتية على منظومة التشغيل»

برعاية كريمة من معالي السيد / فيصل أبو طالب، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وبحضور ما يقرب من «42» مشاركاً ومشاركة يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية (البحرين - تونس - الجزائر - سوريا - سلطنة عمان - مصر - موريتانيا) والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، فضلاً عن عدد من الخبراء المتخصصين، عقدت منظمة العمل العربية/ إدارة التنمية البشرية والتشغيل والمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل التابع لمنظمة العمل العربية/ ندوة قومية بعنوان « أثر الثورة المعلوماتية على منظومة التشغيل في الوطن العربي» خلال يومي 12 و13 يوليو / تموز 2023 في العاصمة الجزائر.

افتتحت الندوة أعمالها بكلمة لمعالي السيد/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، ألقاها نيابة عنه السيد المستشار / إسلام سناء، المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية رحب فيها بالسادة المشاركين وقدم الشكر لمعالي السيد فيصل أبو طالب - وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي على رعايته الكريمة لأعمال الندوة، كما قدم التهنئة للجمهورية الجزائرية حكومة وشعباً وأطراف إنتاج بمناسبة الاحتفال بيوم الاستقلال والذي يوافق الخامس من يوليو، وأشار إلى أهمية المحاور التي تتناولها هذه الندوة للتعرف على أثر الثورة المعلوماتية في خلق أنماط جديدة من العمل وشدد على ضرورة الاهتمام بالثروة البشرية التي يتمتع بها وطننا العربي لإكسابهم المهارات اللازمة لمواكبة المتغيرات السريعة والهيكلية في أسواق العمل، واختتم كلمته بالتأكيد على أن منظمة العمل العربية على أتم الاستعداد لتقديم كافة أشكال الدعم اللازم للوصول إلى التنمية الشاملة والمستدامة.

تضمنت الندوة ثلاث جلسات عمل على مدار يومين تم خلالهما مناقشة المحاور الرئيسية وعرض

التجارب الوطنية للدول العربية المشاركة، حيث ترأس جلسة العمل الأولى السيد / الهامل مارنيز - عضو المكتب التنفيذي - رئيس مكتب قسنطينة - الكونفدرالية الوطنية لأرباب العمل الجزائريين ونوقش خلالها ورقتي عمل، جاءت الورقة الأولى للدكتور/ أحمد شفير - خبير اقتصادي تحت عنوان «أثر المتغيرات الراهنة على سوق العمل العربي»، وورقة العمل الثانية للدكتورة/ شيماء بهاء الدين - الخبير العربي في مجال التنمية البشرية والتشغيل تحت عنوان «الدور الرئيسي للقطاع الخاص في توفير فرص عمل للشباب»، كما تضمنت جلسة العمل الأولى عروض وتجارب وطنية لكل من الإتحاد العام لنقابات عمال البحرين، ووزارة العمل في سلطنة عمان.

وترأس جلسة العمل الثانية السيد/ أحمد عبد المقصود - رئيس النقابة العامة للعاملين بالعلوم الصحية، الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، ونوقش خلالها ورقة عمل للسيدة/ وجدان بن عياد - الخبير العربي في مجال التنمية البشرية والتشغيل، تحت عنوان «تطوير منظومة التعليم والتدريب لصناعة رواد أعمال المستقبل»، كما تضمنت الجلسة عرض تجارب وطنية للإتحاد العام للعمال الجزائريين والاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين.

وجاءت جلسة العمل الثالثة والأخيرة برئاسة السيد/ جمال العبيدي - رئيس مصلحة - إدارة نظم المعلومات - وزارة التشغيل والتكوين المهني في تونس، حيث قدم خلالها الدكتور/ نيازي مصطفى - خبير تشريعات العمل العربية والدولية ورقة عمل حول «تقنين أنماط العمل الحديثة في تشريعات العمل العربية» وقدم كل من الإتحاد العام لنقابات عمال مصر والكنفدرالية الوطنية لأرباب العمل الجزائريين والاتحاد العام لنقابات عمال سوريا عروضاً لتجارب وطنية.

خرجت الندوة بعدة توصيات منها المطالبة بضرورة صياغة سياسات اقتصادية وإجتماعية فاعلة لاستقبال أنماط جديدة للعمل تضمن التحول العادل نحو التحول الرقمي، وتطوير أنظمة تعليمية وتدريبية مناسبة وذات جودة عالية، كما طالبت بمراجعة التشريعات النافذة لتستجيب بكفاءة عالية لآليات التشغيل الذاتي وتوسيع قاعدة التشغيل، وبناء نظام فعال لمعلومات سوق العمل، يستند إلى حوار اجتماعي بين أطراف الإنتاج الثلاثة وربطه وفق خطط التنمية ودراسة إمكانية ربطه بين الدول العربية.

كما وجهت التوصيات إلى أهمية الاستفادة من التقنيات المعلوماتية والتواصلية المتطورة بما يخدم قضايا الاقتصاد ويرفع من قدرته التنافسية ودعم البنية التحتية التكنولوجية، وإعادة ترتيب أولويات التنمية الوطنية وتحديث خططها وفقاً للمستجدات.

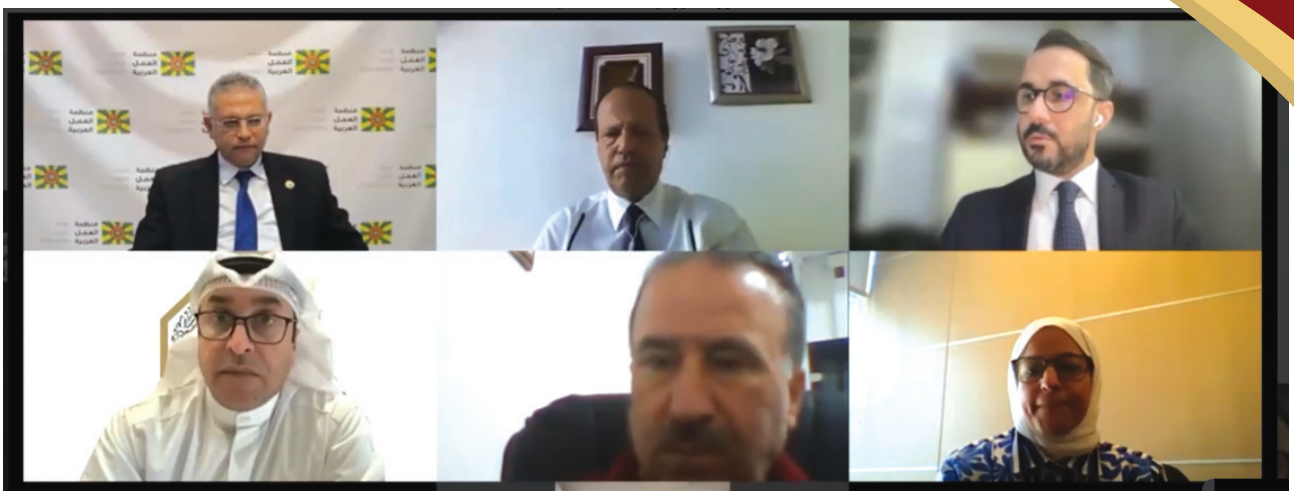

# العمل العربية تناقش دور وآليات الحوار الإجتماعي في ندوة افتراضية

انطلاقاً من دور منظمة العمل العربية في تعزيز سبل وآليات الحوار الاجتماعي، وفي إطار عملها الدائم من خلال معايير العمل العربية والأنشطة والندوات التي تهدف إلى دعم قضايا العمل والعمال في إطار حوار ثلاثي موسع لإيجاد حلول للأزمات التي يشهدها سوق العمل واقتراح التدابير اللازمة للحد من آثارها السلبية، وانسجاماً مع المبادرة التي أقرها مؤتمر العمل العربي في دورته التاسعة والأربعين (القاهرة، مايو/ أيار 2023) حول عقد اجتماعي جديد، عقدت منظمة العمل العربية (إدارة الحماية الاجتماعية) الندوة القومية حول «الحوار الاجتماعي ودوره في مواجهة تحديات أسواق العمل» يوم الأربعاء الموافق 26 يوليو/ تموز 2023 عبر منصة زووم بمشاركة «54» ممثلاً عن أطراف الإنتاج الثلاثة في «18» دولة عربية.

## «المطيري» يدعو إلى ترسيخ ثقافة الحوار الاجتماعي

في كلمة لمعالي السيد/ فايز علي المطيري- المدير العام لمنظمة العمل العربية، ألقاها نيابة عنه المستشار/ إسلام سناء – المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية، أكد فيها أن المرحلة الراهنة

تفرض على أطراف الحوار ضرورة تفهم الأدوار الجديدة المناطة بكل طرف، الأمر الذي يتطلب التكيف مع التحديات الراهنة والمستقبلية على أسواق العمل من خلال الحوار الاجتماعي الذي يتسم بحس عال من المسؤولية والعمل على ترسيخ ثقافة الحوار الاجتماعي وتكريسه ليكون مؤسسياً ويتسم بطابع الديمومة، وتوسيع دائرته ليشمل كافة الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين في إطار من التعاون والمصالح المشتركة بين أطراف الإنتاج.

تضمنت الندوة جلستي عمل، حيث قدم الدكتور/ محمد مصطفى، خبير علاقات العمل والحوار في الجلسة مداخلة حول «الحوار الاجتماعي وتحديات أسواق العمل»، استعرض خلالها التحديات الرئيسية التي تحول دون فعالية أسواق العمل، وأبرز الحاجة إلى تعزيز الحوار الاجتماعي الدائم والفعال بوصفه وسيلة أساسية لمعالجة تلك التحديات بمشاركة الأطراف المعنية. وقدم معالي الدكتور/ جمال أغماني، خبير الحوار الإجتماعي مداخلة حول «دور الحوار الاجتماعي في تطوير تشريعات العمل» أشار فيها إلى أن التحولات الجارية والمقبل عليها سوق العمل تستدعي التوافق بين أطراف الإنتاج الثلاثة على رؤية مشتركة لإعمال عدد من الصلاحيات ومراجعة قوانين العمل لوضع قواعد عامة لتنظيم أنماط وعلاقات العمل الجديدة، على أن تظل المراجعات تجري بصفة دورية وفق التحولات التي يشهدها سوق العمل.

وخرجت الندوة بعدة توصيات أهمها: تعزيز التشاور والحوار الاجتماعي لإقرار سياسات تهدف إلى التعامل مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، والعمل على توسيع قاعدة الحوار الاجتماعي ومد آفاقه إلى موضوعات جديدة تتعلق بأثر التكنولوجيا والتحول الرقمي على علاقات العمل والأنماط الجديدة للعمل وأثر التغيرات المناخية، والتوجه نحو الاقتصاد الأخضر، وتحديث المنظومة التشريعية بما يضمن تكريس الحوار الاجتماعي بمختلف مستوياته. كما أكدت على تكريس ثقافة الحوار الاجتماعي والعمل على بناء القدرات وإعداد كوادر قيادية قادرة على ممارسة الحوار الهادف والبناء وتعزيز تبادل الخبرات على المستويين الوطني والقومي. هذا ودعت الدول العربية إلى مواءمة التشريعات الوطنية المتعلقة بالحوار الاجتماعي مع المعايير العربية والدولية ذات الصلة والتصديق على اتفاقيات العمل العربية المتعلقة بالحوار الاجتماعي والأخذ بالمبادرة التي أطلقها المدير العام للمنظمة وأقرها مؤتمر العمل العربي في الدورة 49 نحو عقد اجتماعي جديد وشامل «الحوار الاجتماعي سبيلنا نحو مستقبل آمن وعادل ومستدام»، وأبرزت التوصيات أهمية مشاركة المرأة العاملة داخل مؤسسات الحوار الاجتماعي والعمل على تبني برامج تهدف إلى تحسين أوضاع المرأة في العمل.

# المطيري: «العناقيد الإقتصادية تزيد من قدرة الاقتصادات الوطنية على الصمود وتوفر فرص عمل جيدة»

برعاية كريمة من معالي السيد/ **يوسف الشمالي** وزير الصناعة والتجارة والتموين ووزير العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية، عقدت منظمة العمل العربية الندوة القومية حول «**العناقيد الإقتصادية وأهميتها في النهوض بالتشغيل**» في عمان خلال الفترة من 1-2 أغسطس/ آب 2023 بحضور ما يقارب من «70» مشارك ومشاركة يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي بالإضافة إلى عدد من السادة الخبراء العرب المتخصصين.

افتتح معالي السيد/ **فايز علي المطيري**، المدير العام لمنظمة العمل العربية أعمال الندوة القومية، بكلمة رحب فيها بالحضور الكريم في بلد النشامى العابقة بالمكارم والشيم العربية الأصيلة، مقدماً الشكر والامتنان لمعالي السيد/ **يوسف الشمالي** على رعايته الكريمة.

وأكد على أن المنظمة تضع موضوع التشغيل وتوفير فرص العمل اللائق في مقدمة أولوياتها، خاصة مع تباطؤ النمو الاقتصادي في ظل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتتالية، وما تشهده أسواق العمل من تغيرات سريعة واندماجات واستحواذات لشركات كبرى، مضيفاً أن الاقتصادات العربية تجد في تلك العناقيد مزايا من شأنها تحقيق عدد من الأهداف والطموحات وربط الكيانات الاقتصادية الكبرى بالمشروعات المتوسطة والصغيرة أو الشركات المتعثرة، سواء في هيئة سلاسل التوريد أو عبر استغلال بعضاً من قدراتها التشغيلية، مما يزيد من قدرة الاقتصادات الوطنية على الصمود وتوفير فرص عمل جيدة، موضحاً بأن سياسة تطوير العناقيد الاقتصادية تبرز اليوم كطريقة حديثة وفعالة لتسريع النمو الشامل والمستدام من خلال العمل على تعزيز الروابط بين الشركات العاملة في نشاط اقتصادي لتعزيز التنافسية.

ومن جانبه ألقى الدكتور/ **محمد الطراونة** كلمة نيابة عن معالي وزير الصناعة والتجارة والتموين ووزير العمل، أكد فيها بأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعد أحد أهم مداخل التنمية الشاملة، إذ اعتمدت الكثير من الدول المتقدمة والنامية على تطويرها وتهيئة المناخ الاستثماري لها، لزيادة

مساهمتها في عملية التنمية الاقتصادية، دون إهمال للدور الكبير الذي تقوم به المشاريع الكبرى في تحقيق معدلات نمو سريعة للاقتصاد الوطني. وأضاف «الطراونة» أن الدراسات أثبتت أهمية دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية ومساهمتها في تشغيل الأيدي العاملة للحد من مشكلتي الفقر والبطالة، مشيراً إلى ضرورة أن تعتمد المؤسسات على استراتيجيات، من بينها استراتيجية العناقيد الصناعية «العناقيد الاقتصادية» كأفضل أداة تعزز من قدراتها الإنتاجية والتنافسية لهذه الشريحة من المؤسسات.

على مدى يومي عمل ومن خلال ثلاث جلسات، تم عرض عدد من المحاور وأوراق العمل وعدد من التجارب الوطنية لتعميم الاستفادة، حيث ناقشت الندوة دور العناقيد الاقتصادية في النهوض بمنظومة التشغيل وتوفير المظلة الداعمة والبيئة الحاضنة للمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والتعرف على القدرة التشغيلية لهذه

الاستراتيجية في إحداث الوظائف عبر سلاسل التوريد، إضافة إلى التعرف على كيفية إنشاء تحالفات وكيانات اقتصادية عربية عملاقة وفق سياسة العناقيد الاقتصادية والاستفادة من الخبرات والقدرات الاقتصادية العربية وتعزيز منظومة التجارة البينية العربية.

اعتمدت الندوة توصيات تضمنت أهمية تبني الحكومات العربية لفكرة العناقيد الاقتصادية العربية والعمل على إنشاء الروابط بين المؤسسات ذات الصلة، وطالبت ببناء إطار قانوني وتشريعي موحد يمنح العديد من المزايا التي تدعم الاستثمارات، ومراجعة القوانين والتشريعات المنظمة للاستثمار في الدول التي تتبنى عناقيد اقتصادية مشتركة، وتحسين مناخ الأعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر والارتقاء بالمستوى التكنولوجي لها مع زيادة الوعي بمنظومة الجودة والمواصفات، كما دعت التوصيات إلى ضرورة العمل على إزالة القيود عن التبادلات التجارية للمواد الخام وبخاصة المرتبطة بالعناقيد الاقتصادية في الصناعات المختلفة، وإعطاء أفضلية التجارة للدول العربية التي تمتلك المواد الخام بكثرة، وإنشاء مناطق صناعية حرة مخصصة للمشروعات الريادية للشركات الناشئة، وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر والداعمة لفكرة العناقيد الاقتصادية مع توفير التمويل اللازم لها بتكلفة إقراض منخفضة.

# منظمة العمل العربية تطلق

# الدليل التدريبي حول «تعزيز قدرات النساء في المجال النقابي»

أصدرت منظمة العمل العربية من خلال أنشطة لجنة شؤون عمل المرأة العربية الدليل التدريبي حول «تعزيز قدرات النساء في المجال النقابي» يهدف هذا الدليل إلى تطوير قدرات ومهارات النقابيات في كافة أوجه العمل النقابي لتمكينهن من الوصول إلى المناصب القيادية وزيادة مشاركتهن في صنع القرار النقابي.

وتضمن مادة تدريبية متكاملة تجمع بين البعد المعرفي النظري والبعد العملي التطبيقي لتطوير المهارات وتعزيز القدرات المعرفية، كما يتسم بالمرونة بحيث يتيح للمدرب تعديل المادة التدريبية وفقاً لخصوصية وظروف كل حالة.

عقدت المنظمة ورشة تدريبية للترويج لهذا الدليل والتعريف بمحتوياته لتحقيق أقصى استفاده منه بين أطراف الإنتاج الثلاثة، وذلك يوم الأربعاء الموافق 23 أغسطس 2023، وهدفت إلى تطوير معارف النقابيات بكل ما يتصل بالعمل النقابي، ودعم قدراتهن في مجالات الاتصال والتفاوض الجماعي، وتنمية المهارات والمعارف الأساسية لدى المنتسبات الجدد للنقابات والترويج لمفاهيم المساواة داخل المؤسسات العربية.

وفي كلمة لمعالي السيد/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، ألقاها نيابة عنه المستشار/ إسلام سناء المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل، رحب فيها بالسيدات والسادة ممثلي أطراف الإنتاج في الدول العربية، والسيدات أعضاء لجنة شؤون عمل المرأة العربية، والأستاذة الخبيرة / سهام ساسي، مقدراً جهودهن وقدراتهن على وضع قضايا المرأة على سلم أولويات أطراف الإنتاج في الدول العربية. مؤكداً أن مسألة تمكين المرأة العربية تحتل أهمية كبرى باعتبارها تحدياً تواجهه الدول والمنظمات والمؤسسات العربية، حيث ارتبطت أساساً بمسألة القضاء على التمييز وإقرار المساواة الفعلية بين الجنسين، وهو ما يرتبط بتحقيق العدالة الاجتماعية عبر تمكين كافة فئات المجتمع وإشراكهم في برامج التنمية المستدامة، منوهاً إلى أن منظمة العمل العربية تضع المشاركة الاقتصادية الفاعلة للمرأة العربية أحد اهتماماتها الرئيسية إيماناً منها بأن تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة يبدأ بالنهوض بشروط وظروف عملها، وتوفير بيئة العمل اللائقة واتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان تكافؤ الفرص في سوق العمل دون تمييز. كما أشار إلى أن زيادة نسبة مشاركة المرأة في أسواق العمل لم يصاحبه تحسن في شروط وظروف العمل، كما أن تمثيلية المرأة داخل المنظمات النقابية لا تعكس حضور المرأة في القطاعات والمهن، مع ملاحظة ضعف وجودها في مستوى الهياكل العليا والقيادية للمنظمات النقابية، لذا ارتأت المنظمة عرض موضوع «تعزيز مشاركة النساء في المنظمات النقابية» على لجنة شؤون عمل المرأة العربية للوقوف على أبرز التحديات التي تواجهها في التنظيم النقابي،

ومناقشة الآليات اللازمة لتعزيز تواجدها في المواقع القيادية في التنظيمات النقابية، والتي أكدت على أن نقص التدريب النقابي من أهم الأسباب التي تقف دون وصول المرأة العربية إلى مواقع صنع القرار في المنظمات النقابية، فأوصت اللجنة بإصدار هذا الدليل التدريبي الذي يشرفنا إطلاقه اليوم في هذا الجمع المبارك، ونأمل أن يحقق الهدف منه في رفع القدرات وتنمية مهارات النساء المنخرطات في العمل النقابي لاكسابهن المزيد من الثقة لتبوء المناصب القيادية في كافة المجالات النقابية.

هذا وقدمت الخبيرة الدكتورة/ سهام ساسي عرضاً لمحاور الدليل التي تضمنت المصادر التشريعية للحق النقابي ودور النقابة والحقوق المترتبة على الانضمام لها، وتقنيات ووسائل الاتصال النقابي : مفهومه وأنواعه ومفهوم المفاوضة الجماعية وأهداف التفاوض الجماعي وإستراتيجيات التفاوض الناجح.

وبعد المناقشات توصل المشاركون والمشاركات إلى ضرورة تبني سياسات عامة لتكافؤ الفرص والمساواة بين الجنسين من خلال الاهتمام المستمر بتدريب المرأة النقابية وإعدادها لممارسة النشاط النقابي وتمكينها من تقنيات التفاوض ومهارات الاتصال والقيادة، والقيام بحملات لتشجيع النساء على ترشحهن لتولي المهام القيادية بالهياكل النقابية. كما أكدت التوصيات على أهمية تطوير اللوائح التنظيمية للنقابات العمالية وأنظمتها الأساسية في إطار من المساواة، وعدم التمييز والعمل على رفع وعي أعضاء النقابات العمالية رجالاً ونساءً بمفاهيم المساواة وبقضايا المرأة العاملة، وتوفير الموارد المالية والبشرية الضرورية للهيئات واللجان المعنية بقضايا المرأة العاملة في الاتحادات العمالية العربية.

# منظمة العمل العربية والجمعية العربية للضمان الاجتماعي تنظمان

# ندوة قومية لتعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية ..

بحضور معالي السيد / فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية وسعادة الدكتور محمد كركي، رئيس الجمعية العربية للضمان الاجتماعي ومشاركة (65) مشاركاً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة من 18 دولة عربية، إلى جانب رؤساء وممثلي مؤسسات التأمينات الاجتماعية و صناديق الضمان الاجتماعي في الدول العربية ،والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، افتتحت أعمال الندوة القومية حول «تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية في ظل الأنماط الجديدة للعمل» وذلك في مدينة القاهرة خلال الفترة من 20 - 21 سبتمبر/ أيلول 2023، والتي عقدتها منظمة العمل العربية بالتعاون مع الجمعية العربية للضمان الاجتماعي .

## «الكركي» يشيد بمدير عام منظمة العمل العربية لدعمه ومساندته نشاطات الجمعية

أكد سعادة الدكتور / محمد كركي رئيس الجمعية العربية للضمان الاجتماعي في كلمته على ضرورة تكيف أنظمة الحماية الاجتماعية، ومن ضمنها مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية مع الأنماط الجديدة للعمل لضمان حصول العمال على تغطية من جميع فروع الضمان الاجتماعي في عالم العمل المتغيّر، كما دعى مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في العالم العربي إلى الانضمام والمشاركة في أعمال ونشاطات الجمعية للمساهمة في تحقيق الأهداف المنشودة التي تعزز

العمل العربي المشترك، مقدماً الشكر لمعالي السيد فايز المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية على دعمه ومساندته لأعمال ونشاطات الجمعية.

## «المطيري» يؤكد سعي المنظمة لإصدار أداة معيارية خاصة بالأنماط الجديدة للعمل

ألقى المستشار/ إسلام سناء، المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية كلمة نيابة عن معالي السيد فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، أكد خلالها على أن العصر الذي نعيشه هو عصر المعرفة بما يرافقه من ابتكارات تكنولوجية، وأضحى تطوير نظم الحماية الاجتماعية في ظل الثورة التكنولوجية وما رافقها من أنماط عمل جديدة خياراً استراتيجياً، وبعداً محورياً لتعزيز الاستقرار الاجتماعي، لفئات متزايدة من العمالة تشملهم هذه الأنماط الجديدة للعمل، وإطاراً مهماً لتوفير مقومات العمل اللائق وعامل استقرار اقتصادي واجتماعي لمجتمع سوي يرتكز على المساواة والعدالة الاجتماعية، كما أكد أن المنظمة تعمل على شمول العاملين في الأنماط الجديدة للعمل بالحماية الاجتماعية وذلك من خلال إصدار أداة معيارية جديدة في هذا الشأن، سيتم مناقشتها خلال أعمال الدورة القادمة للمؤتمر، متمنياً في ختام كلمته التوفيق والنجاح لأعمال الندوة والخروج بتوصيات تخدم أطراف الإنتاج الثلاثة.

عُقد خلال يومي عمل أربع جلسات عمل، حيث ترأس الجلسة الأولى للندوة السيد/ سامي عبد الهادي، نائب رئيس الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي / جمهورية مصر العربية، وقدم خلالها ورقتي عمل، الورقة الأولى للدكتور/ محمد الصياد، جمهورية مصر العربية حول «الصعوبات التي تواجه أنظمة التأمينات الاجتماعية في ظل الأنماط

الجديدة للعمل»، كما قدمت الدكتورة/ هويدا الترك من الجمهورية اللبنانية ورقة عمل حول «أثر التحوّل الرقمي على أنظمة الحماية الاجتماعية».

وترأس جلسة العمل الثانية الأستاذ / سلامة بن سلامة، نائب المدير العام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، دولة الكويت، وتم خلالها تقديم ورقة العمل الثالثة للدكتور/ نادر العجابي، الجمهورية التونسية حول «التغيرات في عالم العمل وأثرها على منظومة الحماية الاجتماعية».

تلى ذلك عقد جلسة حوارية من ممثلي أطراف الإنتاج الثلاثة حول مستقبل الحماية الاجتماعية قدمها كل من ( الدكتور / نادر العجابي- حكومات الجمهورية التونسية الأستاذ / محمد الجيطان - أصحاب أعمال المملكة الأردنية الهاشمية والسيد فلاح المطيري - عمال المملكة العربية السعودية)، حيث استعرضوا التحديات التي تواجة نظم الضمان الاجتماعي نتيجة المتغيرات الديمغرافية للسكان والصعوبات التي تواجة مؤسسات التأمينات الاجتماعية للحفاظ على ديمومتها، دار الحوار والتفاوض بين أطراف الإنتاج الثلاث في تحديد احتياجات كافة الأطراف بفاعلية بهدف الوصول

إلى سياسات سوق عمل فاعلة تضمن تحقيق التوازن الصحيح بين مصالح وعلاقات الأطراف الثلاثة، وضمان استقرار بيئة العمل، والسعي إلى تحقيق ظروف عمل أفضل تضمن النمو والتنمية والتأكيد على الحكومات وممثلي أصحاب العمل وممثلي العمال بالتنسيق على المستوى الإقليمي والدولي لتبني استراتيجيات وتدابير جديدة توفر الحماية الاجتماعية للعمال، وتوسع نطاق التغطية الاجتماعية لتشمل جميع فئات العاملين في الأنماط الجديدة للعمل، بما في ذلك العمال المؤقتين والعمال الحرفيين والعاملين في الاقتصاد غير المنظم.

جاءت الجلسة الثالثة برئاسة الأستاذ/ السيد **بلال ذوابة** - وزارة العمل الفلسطينية، و تم خلالها تقديم ورقتي عمل حيث قدم الدكتور **قيس البطوش** - المملكة الأردنية الهاشمية ورقة حول **«تكييف أنظمة الضمان الاجتماعي لتتناسب مع أنماط العمل الجديدة ومتطلباتها»**.

وتناولت الورقة الثانية **«العمل اللائق في المنصات الرقمية»** للسيد / **طيب بهوش** - المملكة المغربية.

بينما ترأست الجلسة الرابعة سعادة النائبة **سولاف درويش** - الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، وتم خلالها تقديم ورقتي عمل حيث قدم الدكتور/ **محمد الصياد** جمهورية مصر العربية ورقة عمل حول **«تطوير وتحديث تشريعات التأمينات الاجتماعية لتواكب الأنماط الجديدة للعمل»**. وعرضت الدكتورة / **هويدا الترك** ورقة العمل الأخيرة للندوة القومية حول **« أهمية الاستثمار في نظم الضمان الاجتماعي لدعم النمو الاقتصادي العادل»**

وفي الختام قدمت سلطنة عمان عرضاً قطرياً، وتم تشكيل لجنة لصياغة **التوصيات** التي أكدت على ضرورة توسيع مظلة برامج الحماية الاجتماعية لتلبي احتياجات الفئات غير المشمولة مثل العمالة المستقلة والعاملين عن بعد وفي المنصات الرقمية وأصحاب المشاريع الصغيرة بحيث تشمل كافة الفئات المستهدفة، وتعزيز مبدأ المسؤولية المجتمعية من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والاطلاع على أفضل الممارسات لتطوير وتنفيذ برامج حماية اجتماعية مبتكرة وفعالة تمتد إلى

العاملين في الأنماط الجديدة للعمل، وتطوير منظومة التوعية التأمينية والثقافة العمالية وفق كافة أنماط العمل ومن ضمنها أنماط العمل الجديدة وإدراجها ضمن المناهج التعليمية، لإيصال مفاهيم الضمان الاجتماعي والحماية العمالية لجميع الفئات المستهدفة، كما أكدت التوصيات على أهمية تعزيز العدالة الاجتماعية وتحقيق المساواة بحيث تمتد الحماية الاجتماعية لتشمل العاملين في أنماط العمل الجديدة. ومن ناحية أخرى طالبت التوصيات بضرورة تعزيز الضوابط التنظيمية التي تساهم في التزام المستهدفين بالاشتراك في أنظمة الحماية الاجتماعية، وذلك من خلال تسهيل إجراءات الاشتراك في الضمان الاجتماعي عبر الحلول التقنية والذكاء الاصطناعي، وضرورة الاستفادة من قواعد البيانات المتوفرة لدى الجهات المختصة، ودعت الدول العربية إلى إنشاء مراصد وطنية الكترونية لرصد تطورات أسواق العمل من حيث الأنماط الجديدة للعمل بما يساهم في الحماية القانونية للعاملين فيها.

في ختام أعمال الندوة ،تقدم المشاركون بالشكر والتقدير لسعادة الأستاذ / **فايز علي المطيري** - المدير العام لمنظمة العمل العربية، و أسرة المنظمة على تسخير كافة إمكانيات المنظمة في خدمة القضايا التي تهم أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي، كذلك الشكر لسعادة الدكتور/ **محمد كركي** - رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي وأسرة الجمعية على الدور المتميز الذي تقدمه الجمعية في تطوير أنظمة الضمان الاجتماعي في الدول العربية كما طالب المشاركون بتكرار عقد مثل هذه الندوات النوعية الناجحة لتعزيز التعاون العربي المشترك.

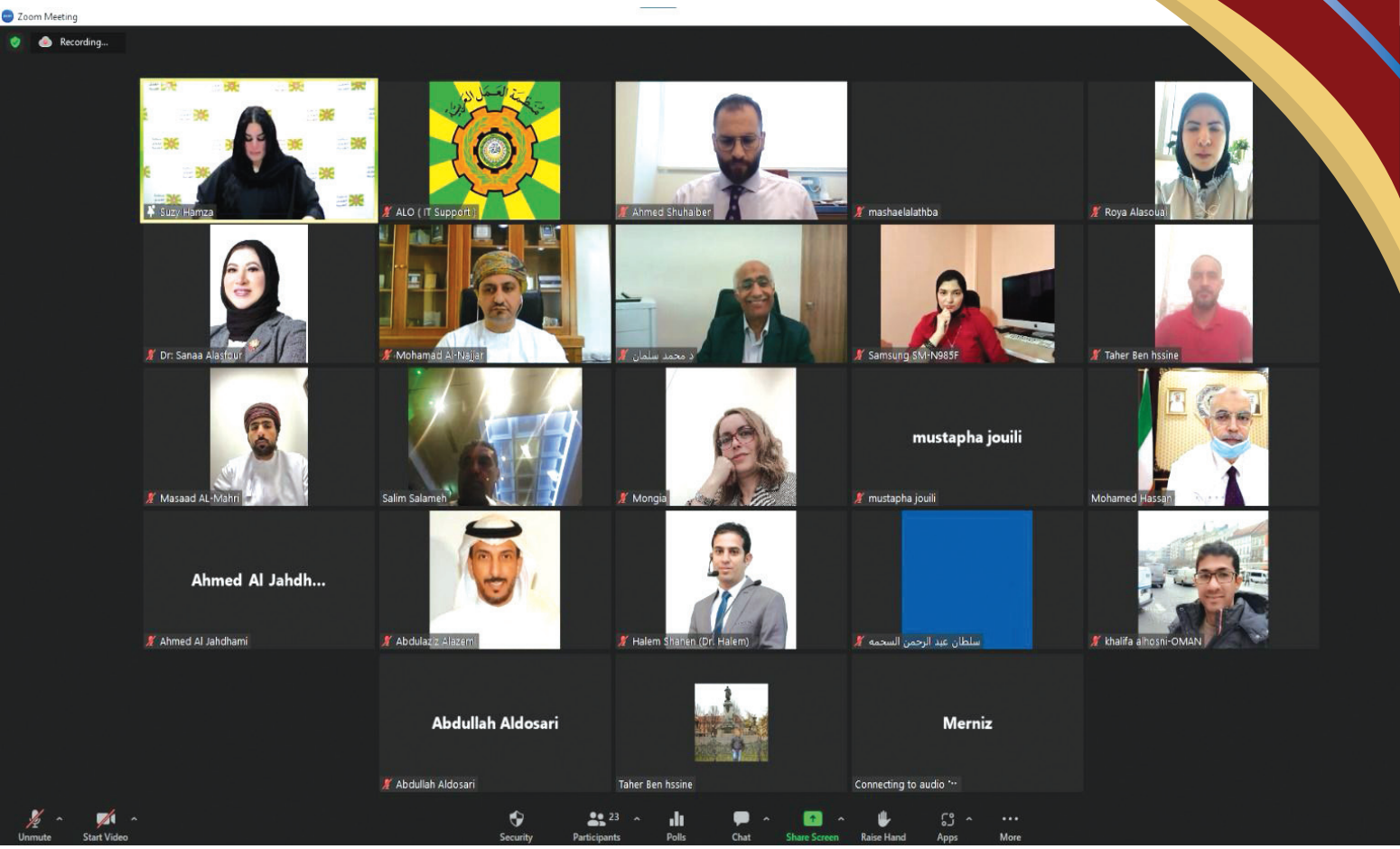


# المطيري: «تنمية الموارد البشرية من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة»

استمراراً لجهود منظمة العمل العربية في دراسة قضايا التنمية والتشغيل في الوطن العربي، عقدت المنظمة الندوة القومية التفاعلية حول «أثر دعم وتنمية الموارد البشرية العربية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة» عبر تقنية الزوم، وذلك يوم 27 سبتمبر/أيلول 2023. بمشاركة «83» مشاركاً ومشاركة يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة، وعدد من السادة الخبراء المتخصصين، افتتح معالي السيد/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، أعمال الندوة بكلمة ألقتها نيابة عنه السيدة/ مستورة الجراري، رئيس وحدة التشغيل وسوق العمل، أشارت فيها إلى أن قضية تنمية الموارد البشرية تستلزم منا السعي المتواصل لإكساب القوى العاملة مهارات مهنية متجددة وأساسية تؤهلهم للمنافسة في سوق العمل، وأنها من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة

والشاملة، مؤكدة أن المنظمة لا تدخر جهداً لوضع التشغيل في صدارة أولويات اهتماماتها لتأدية رسالتها القومية والتنسيق والتعاون فيما بين الدول العربية في مختلف مجالات العمل والعمال.

وفي ختام الكلمة أكدت سعي المنظمة الدائم إلى معالجة مشكلات الفقر والبطالة، متمنية كل التوفيق والنجاح للندوة للخروج بتوصيات عملية تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة.

ناقشت الندوة خلال 3 ساعات متواصلة محورين أساسيين: الأول تحت عنوان «سياسات التدريب، والتعليم التقني، والمهني، ودورها في تنمية رأس المال البشري» قدمه الدكتور/ محمد بن مصطفى النجار، مدير عام المديرية العامة للتدريب بوزارة العمل بسلطنة عمان. أما المحور الثاني فكان تحت عنوان «التحول الرقمي ودوره في تنمية الموارد البشرية لتحقيق متطلبات أسواق العمل»، وقدمه الدكتور أحمد شحيبر، الأستاذ بكلية الإبداع التكنولوجي بجامعة زايد بدولة الإمارات العربية المتحدة،

ومن خلال العروض التي قدمها السادة الخبراء ومداخلات ومناقشات السيدات والسادة المشاركين تم التأكيد من خلال التوصيات على ضرورة المصادقة على اتفاقيات العمل العربية واعتماد الاستراتيجيات الصادرة عن منظمة العمل العربية والمتعلقة بتنمية الموارد البشرية العربية وتشغيلها، ووضع الخطط ورسم السياسات لصقل المهارات للقوى البشرية، وتأمين مواكبتها للمستجدات التقنية والمهنية بصفة مستمرة، وتعزيز فكرة الاستثمار في رأس المال البشري لأنه الأقدر على تحقيق التنمية وتحسين الإنتاجية عن طريق وضع نظام لقياس فاعلية التدريب، كما أكدت التوصيات على الدور المجتمعي للقطاع الخاص في تأهيل وتدريب العنصر البشري، ونشر ثقافة التعليم المستمر والمرتكز على الابتكار والتفكير الإبداعي، ونشر ثقافة التحول الرقمي بشقيه الإبداعي والتكنولوجي، والاهتمام بالبحث العلمي والأنشطة الابتكارية الهادفة إلى زيادة المعرفة وتوفير المناخ الملائم لتنمية الموارد البشرية كعنصر أساسي ومحرك لعملية الإنتاج.

# دورة تدريبية لصالح الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

بناءً على طلب من الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، عقدت منظمة العمل العربية الدورة التدريبية حول «أسس ومبادئ العمل النقابي وبناء التوافق في علاقات العمل» بهدف ترسيخ مبادئ الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية، وذلك في مدينة القاهرة، جمهورية مصر العربية يومي 1 - 2 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، بحضور (32) مشاركاً ومشاركة، يمثلون قيادات الاتحاد العام لنقابات عمال مصر من مختلف المحافظات. استهلت أعمال الدورة التدريبية بكلمة للمهندس خالد الفقي، نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، وجه فيها الشكر والتقدير لمعالي الأستاذ/ فايزعلي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية للدعم المتواصل والتعاون المثمر والبناء مع السيد/ محمد جبران رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر من أجل إعداد الكوادر النقابية المصرية القادرة على الحوار للدفاع عن حقوق العمال في مواجهة المتغيرات بالإضافة إلى تدعيمهم بالعلم والمعرفة لتحسين علاقات العمل، وأكدَّ أن مثل هذه الدورات تمثل واقع عملي لإعداد الكوادر النقابية.

هذا وألقى المستشار/ إسلام سناء المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية كلمة نيابة عن معالي السيد/ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، رحب فيها بالسيدات والسادة الحضور، وثمّن جهود السيد/ محمد جبران، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر المتميزة في تعزيز الحوار الاجتماعي وحرصه الدائم على عقد مثل هذه الدورات التدريبية، وهو ما يعكس عمق الرؤية المستقبلية والجهود الملموسة التي يبذلها الاتحاد في إطار بناء القدرات لأعضائه، والاستعداد لمواجهة تحديات المستقبل، كما أكدّ أن عقد هذا النشاط يعكس عمق العلاقات التي تجمع الاتحاد العام

لنقابات عمال مصر مع منظمة العمل العربية، والشراكة الحقيقية القائمة في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك لتحقيق الأهداف النبيلة بما يعود بالنفع على الطبقة العاملة.

وعلى مدار يومي عمل، عُقدت خمس جلسات عمل، ففي الجلسة الأولى قدم المهندس **خالد الفقي** عرضاً حول «دور الاتحاد العام لنقابات عمال مصر كشريك أساسي في ترسيخ مبادئ الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية».

أما الجلسة الثانية فعرض من خلالها المستشار/ **فريد الأزهري** ورقة عمل حول «منظمة العمل العربية: نشأتها، أهدافها، المعايير الخاصة بالحقوق النقابية والمفاوضة الجماعية».

وفي الجلسة الثالثة قدم المستشار/ **إسلام سناء** عرضاً حول «دور منظمة العمل العربية في تحقيق التكامل العربي في مجالات العمل»،

هذا وعرض الدكتور/ **أحمد عاطف** في جلستي العمل الرابعة والخامسة ورقتي عمل؛ حول «أساسيات ومبادئ العمل النقابي والتحديات التي تواجه العمل النقابي»، و«تقنيات التفاوض الجماعي وحل منازعات العمل ( أمثلة تطبيقية)».

وفي ختام أعمال الدورة التد ريبية قام المهندس

**خالد الفقي** والمستشار/ **إسلام سناء** بتوزيع الشهادات على السيدات والسادة المتدربين، وقدم «**الفقي**» الشكر والتقدير لمعالي السيد / فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، على عقد هذه الدورة لصالح الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وحرصه على تدريب الكوادر النقابية على مستوى وطننا العربي، كما نقل المستشار/ إسلام سناء تهنئة المدير العام لمنظمة العمل العربية للمشاركين بمناسبة نجاح الدورة التدريبية، وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وأشار إلى أن نجاح الدورة تحقق من خلال العرض الجيد والمتميز للسادة الخبراء، والنقاشات الثرية التي أبداها المشاركون والجهود التي بذلت في الإعداد والتنفيذ، مؤكداً أن المنظمة تضع إمكانياتها دوماً لصالح أطراف الإنتاج الثلاثة على مستوى وطننا العربي.

# قطر تستضيف أعمال الدورة «99»

# لمجلس إدارة منظمة العمل العربية

بدعوة كريمة من وزارة العمل بدولة قطر، عقدت منظمة العمل العربية الدورة التاسعة والتسعين لمجلس إدارتها في العاصمة الدوحة، خلال الفترة 12-13 أكتوبر - تشرين الأول 2023، حيث انتخب السادة الأعضاء سعادة الدكتور/ علي بن سعيد بن صميخ المري (فريق حكومات / دولة قطر) رئيساً للمجلس لمدة عام، وكل من السيدة/ هند سليمان محمد بن سليمان آل مالك نائباً للرئيس عن فريق أصحاب الأعمال، والسيد المهندس/ ناصر بن عبد العزيز الجريد نائباً للرئيس عن فريق العمال.

## «المطيري» يشيد بالإصلاحات والتشريعات التي اعتمدتها حكومة قطر لضمان حماية العمال

استهل معالي السيد / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمته بتوجيه أحر التعازي وأصدق المواساة لأطراف الإنتاج الثلاثة ولأسر الضحايا والمصابين في المملكة المغربية ودولة ليبيا جراء كارثتي الزلزال والفيضانات. واستكمل كلمته مرحباً بأصحاب المعالي والسعادة والسيدات والسادة أعضاء مجلس الإدارة في اجتماعهم في الدوحة عاصمة السياحة العربية 2023 متقدماً بالشكر لدولة قطر ممثلة بسعادة الدكتور علي بن صميخ المري وزير العمل لاستضافته أعمال الدورة 99 لمجلس إدارة المنظمة مشيداً بالإصلاحات والتشريعات التي اعتمدتها دولة قطر في مجال حماية حقوق العمال، مؤكداً دعم المنظمة لجهودهم المتواصلة في مسيرة الإصلاح والتطوير.

كما تقدم المدير العام لمنظمة العمل العربية في كلمته بالتهنئة لحكومة وشعب قطر، بقيادة أميرها حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حفظه الله، على نجاحها عربياً وعالمياً في مونديال قطر 2022 دون أن تتخلى عن ثوابتها العربية الأصيلة، وعلى إنشاء بيت الأمم المتحدة في العاصمة الدوحة، كخطوة متقدمة في تعزيز التعاون الدولي، منوهاً إلى استضافة قطر لاكسبو 2023 للبستنة، متمنياً لدولة قطر ولجميع الدول العربية المزيد من الرفعة والتطور والازدهار.

هذا وهنأ «المطيري» في كلمته سعادة الدكتور/ علي بن صميخ المري لانتخابه رئيساً لمجلس الإدارة لمدة عام كامل متمنياً له كل التوفيق والنجاح في مهامه، كما توجه بالتهنئة لنائبي الرئيس عن فريق أصحاب الأعمال، وفريق العمال ولكافة أعضاء مجلس الإدارة الموقرين الذين نالوا ثقة مؤتمر العمل العربي في دورته 49 متمنياً لهم التوفيق والسداد، كما وجه الشكر لمعالي السيد/ سالار عبد الستار، ومعالي السيد أحمد الأسدي وزيري العمل والشؤون الاجتماعية في جمهورية العراق، على جهودهما الطيبة في إدارة أعمال الدورتين 97-98 على التوالي. هذا واستعرض في كلمته أبرز المواضيع الواردة في جدول أعمال الدورة 99 لمجلس الإدارة ومنها تقرير عن أوضاع عمال وشعب فلسطين، مستنكراً اقتحام مئات المستوطنين باحات المسجد الأقصى في استباحة علنية وانتهاك سافر للمقدسات الدينية، قائلاً: «إن عملية «طوفان الأقصى» ماهي إلا ردٌ على تلك الممارسات الاستفزازية والمتطرفة مع تواصل حصار غزة، وانعدام الحل السياسي، وتعرقل جهود عملية السلام. ندعو الله تعالى أن يرحم الشهداء ويشفي الجرحى والمصابين وأن يُحل الأمن والسلام والاستقرار في فلسطين الحبيبة».

وفي ختام كلمته تقدم «المطيري» بالتهنئة للمملكة المغربية لفوزها باستضافة بطولة كأس العالم 2030 متمنياً للمملكة العربية السعودية أيضاً أن تحظى باستضافة كأس العالم 2034، مؤكداً أن هذه الإنجازات التاريخية فخرٌ للعرب جميعاً. كما ثمّن الجهود التي بذلها الأخوة والأخوات في وزارة العمل في التحضير والإعداد والتنظيم لإنجاح أعمال الدورة 99 لمجلس إدارة منظمة العمل العربية.

## «المري» يؤكد على دعم دولة قطر للتعاون العربي المشترك

ومن جهته بدأ سعادة الدكتور/ علي بن صميخ المري، رئيس مجلس الإدارة كلمته بالترحيب بأعضاء مجلس الإدارة في دولة قطر، مقدماً الشكر والتقدير لسعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية وكافة العاملين في المنظمة على الجهود المبذولة بشأن مواجهة التحديات والقضايا ذات الاهتمام المشترك مشيراً إلى حرص دولة قطر على دعم

التعاون العربي المشترك لمجابهة التحديات الراهنة التي يشهدها عالم العمل في الدول العربية نتيجة للأزمات المتتالية خلال الفترة الأخيرة، مما يستوجب تكثيف الجهود من أجل تحقيق الانتعاش الاقتصادي والنهوض بالعمل اللائق باعتباره أفضل سبيل لضمان العيش الكريم، واحترام حقوق الإنسان العربي. كما تطرق إلى رؤية قطر الوطنية 2030 والتي تهدف إلى تحويل دولة قطر إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، منوهاً إلى استضافة دولة قطر للمعرض الدولي للبستنة إكسبو 2023، داعياً السادة أعضاء مجلس الإدارة للاطلاع على التجربة الفريدة من نوعها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وعرض رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية ما يتضمنه جدول أعمال المجلس من الموضوعات الهامة في مقدمتها تقرير حول الواقع المرير الذي يعانيه عمال وشعب فلسطين في الأراضي العربية المحتلة في ظل الممارسات اللاإنسانية والانتهاكات التي تتعارض مع كافة المواثيق العربية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، مؤكداً موقف دولة قطر الثابت من القضية الفلسطينية وهو الموقف العربي الملتزم بأن تؤسس عملية السلام على تسوية شاملة وعادلة ودائمة تستند إلى الشرعية الدولية، مشيراً إلى موقف منظمة العمل العربية الداعم لعمال فلسطين في الأراضي المحتلة وتحسين أوضاعهم المعيشية والحياتية.

## «خير» يشيد بمدير عام منظمة العمل العربية وأنشطة المنظمة

ألقى السيد الوزير المفوض/ **محمد خير عبد القادر** مدير إدارة المنظمات والاتحادات العربية في جامعة الدول العربية، كلمة نقل خلالها تحيات معالي الأمين العام السيد/ **أحمد أبو الغيط** وسعادة الدكتور/ **علي بن إبراهيم المالكي** - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية تمنياتهما لأعمال المجلس بالتوفيق والنجاح.

وقدم الشكر والتقدير لدولة قطر أميراً وحكومة وشعباً لاستضافتهم أعمال الدورة 99 لمجلس إدارة منظمة العمل العربية، مؤكداً على دعم دولة قطر المتواصل لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، وبذلها كل الجهد الممكن من أجل تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك. كما توجه بالشكر والتقدير لمنظمة العمل العربية ولأطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي على دعمهم المتواصل للعمل العربي المشترك ومؤسساته المختلفة مشيداً بالمجهودات الكبيرة والمقدرة للمدير العام لمنظمة العمل العربية، في تطوير عمل المنظمة وتفعيل دورها وتعزيز التعاون والتنسيق مع أطراف الإنتاج الثلاثة، وتقدير الفرق الثلاثة لهذه الجهود التي كانت من نتائجها الموافقة بالإجماع في مؤتمر العمل العربي على التمديد والتجديد للمدير العام للمنظمة لولاية ومرحلة جديدة لمزيد من

الإنجازات والتطوير والتفعيل للمنظمة.

نقل السيد/ رامي مهداوي، وكيل مساعد وزارة العمل بدولة فلسطين في بداية مداخلته تحيات الدكتور/ نصري أبو جيش وزير العمل مقدماً الشكر والتقدير لمعالي السيد / فايز المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية على جهوده الطيبة والعظيمة في المتابعة والتنسيق لتنفيذ اجتماع الشركاء لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية للتشغيل، والذي عقد في العاصمة الأردنية عمان في 23/فبراير- شباط/2023.

## البند الأول قدم تقريراً مفصلاً عن أوضاع عمال وشعب فلسطين

استعرض البند الأول لجدول أعمال الدورة 99 الانتهاكات والجرائم التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني في كافة مناحي الحياة، وقدم تقريراً مفصلاً عن أوضاع عمال وشعب فلسطين في الأراضي العربية المحتلة، مؤكداً تعرض الشعب الفلسطيني لعدوان همجي يشنه الكيان الصهيوني لتدمير غزة وتهجير سكانها، ليواجه الشعب الفلسطيني حرب إبادة مستمرة وحصاراً متواصلاً يخلف واقعاً اقتصادياً صعباً في ظل الارتفاع المستمر لنسبة الفقر والبطالة.

وبعد الاستماع إلى مداخلة ممثل دولة فلسطين والشرح المفصل لانتهاكات دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، أدان أعضاء مجلس الإدارة العدوان الغاشم على قطاع غزة والانتهاكات والمجازر التي ترتكبها سلطات الاحتلال، ودعى مجلس الإدارة أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي وكافة منظمات المجتمع المدني لتقديم الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني، وأطراف الإنتاج الثلاثة بدولة فلسطين؛ لمواصلة صمودهم في مواجهة الممارسات اللاإنسانية لسلطات الاحتلال، كما طالب المجلس منظمة العمل الدولية اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة وحياة العمال الفلسطينيين وأسرهم واسترجاع حقوقهم المسلوبة لدى سلطات الاحتلال وفقاً لمعايير العمل الدولية.

كما ناقش مجلس الإدارة عدداً من التقارير الهامة، وأصدر بشأنها قرارات وتوصيات تتعلق بمتابعة قرارات الدورة (98) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية، وقرارات الدورة (49) لمؤتمر العمل العربي، كما استعرض المجلس تقريراً عن نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية بين الدورتين (98- 99) واستكمال تشكيل لجنتي الحريات النقابية وشؤون عمل المرأة العربية، وتقريراً عن نتائج أعمال الدورة (55) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، وتقريراً عن نتائج أعمال الدورة 112 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

# الدورة التاسعة والتسعين لمجلس إدارة منظمة العمل العربية تشجب الانتهاكات الجسيمة والمستمرة في بيان ختامي...

«يشجب مجلس إدارة منظمة العمل العربية الانتهاكات الجسيمة والمستمرة تجاه عمال غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة التي ينتهجها كيان الاحتلال في قصفه قطاع غزة لليوم السادس على التوالي مستهدفاً الأحياء السكنية والمدارس والجامعات والصحفيين وسيارات الإسعاف والتي تسببت في دمار هائل، واستشهاد أكثر من ألف مواطن فلسطيني وإصابة الآلاف من المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، لتغير جغرافية المنطقة وملامحها، وتدفع بمئات الآلاف إلى النزوح من أرضهم بعد قطع كل مصادر الحياة من ماء وكهرباء وغذاء ووقود في انتهاك صارخ لكافة الأعراف والقوانين الدولية.

ويرى المجلس أن تجاهل كيان الاحتلال للقرارات الأممية والشرعية الدولية، وتوقف مسار التفاوض والعملية السياسية، ومواصلة عمليات التوسع في بناء المستوطنات والسيطرة على مقدرات الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى الأفعال العنصرية الاستفزازية المتكررة لمشاعر الفلسطينيين والمسلمين

باقتحام المسؤولين والمستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، والانتهاكات المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني دفع إلى الوضع الحالي.

وإذ يؤكد مجلس إدارة منظمة العمل العربية دعمه الكامل لعمال وشعب فلسطين الذين يخوضون منذ أكثر من 75 عاماً معركة وجود وهوية لنيل الحرية والكرامة واستردادِ حقوقهم الإنسانية المشروعة، يتقدم بتعازيه ومواساته الصادقة لدولة فلسطين حكومة وشعباً وأطراف إنتاج، ولأسر ضحايا ومصابين هذا العدوان الغاشم، ويناشد أحرار العالم والمجتمع الدولي لحشد التضامن وللمبادرة لتقديم الدعم الإنساني لنصرة الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني وللضغط على كيان الاحتلال الإسرائيلي لإنشاء ممرات إنسانية آمنة لتسهيل دخول المساعدات وعودة عمال غزة لمنازلهم، كما يطالب مجلس الأمن وكافة المؤسسات الدولية باتخاذ قرارات حاسمة تضع حداً للوضع المتردي في قطاع غزة، ومنع اتساع رقعة المواجهات لتشمل دول المنطقة، والدفع بعملية السلام لإيجاد حل عادل وشامل يفضي لإقامة دولة فلسطين المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

حمى الله شعب فلسطين الحبيبة المرابط على أرضه للذود عن مقدساتنا وأقصانا وندعو الله أن ينعم عليهم بالأمن والسلام والاستقرار».

# تعقد أربع دورات تدريبية في العاصمة بغداد

تحت رعاية معالي السيد أحمد الأسدي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في جمهورية العراق، وبحضور معالي الأستاذ فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، والسيد عادل عكاب رئيس اتحاد الصناعات العراقي، عقدت منظمة العمل العربية أربع دورات تدريبية في بغداد، وذلك خلال الفترة (15 -18/ أكتوبر- تشرين الأول/ 2023) في مقر اتحاد الصناعات

العراقي، والتي استهدفت 120 مشاركاً ومشاركة من الكوادر العاملة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمركز الوطني للصحة والسلامة المهنية، وممثلي أصحاب العمل والعمال.

## الأسدي: العلاقة تاريخية بين جمهورية العراق ومنظمة العمل العربية

رحب « الأسدي» في بداية كلمته الافتتاحية بمعالي السيد/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية والوفد المرافق له، مؤكداً على أهمية تعزيز القدرات والمؤهلات وتدريب الكوادر ليكونوا عناصر فاعلة في ترسيخ العدالة الاجتماعية وحقوق العاملين في القطاعات المختلفة، مشيراً إلى العلاقات التاريخية التي تجمع العراق بمنظمة العمل العربية منذ ستينيات القرن الماضي عندما شهدت العاصمة بغداد انطلاق مؤتمر وزراء العمل العرب الأول، فضلاً عن استضافة

بغداد مقر المنظمة في ثمانينات القرن ذاته، منوهاً إلى استضافة حكومة العراق للدورة الخمسين لمؤتمر العمل العربي في نيسان/أبريل العام القادم، لافتاً إلى أن التوافق والانسجام بين الشركاء الثلاثة قضية أساسية لنجاح سوق العمل، وتوفير بيئة عمل آمنة للعمال، معرباً عن تطلعه لمزيد من التعاون مع منظمة العمل العربية في مجال تدريب وتمكين الكوادر العراقية.

## المطيري: «العراق حكومة وأطراف إنتاج قادرين معاً على تسطير أروع الإنجازات ورسم مستقبل زاهر ومشرق لجميع أبنائه»

تقدم معالي الأستاذ فايز المطيري بأصدق التهاني بالعيد الوطني لجمهورية العراق قائلاً: «على هذه الأرض يُصنَعُ التاريخ، فهنا وُضعت أولى الشرائع البشرية في مهد الحضارات، وشكلت جسراً نقل للعالم أجمع مختلف العلوم والثقافات، ويشهد نهر دجلة على عراقة تراثها وأصالة شعبها، فلكم مني أصدق التهاني بعيدكم الوطني الذي صادف بداية هذا الشهر متمنياً للعراق الشقيق دوام الأمن والاستقرار والازدهار»

ونوَّه معاليه إلى أهمية المواضيع المطروحة في الدورات التدريبية الأربعة، والتي تتمحور حول معايير العمل العربية والصحة والسلامة المهنية، ومعايير العمل في تعزيز العمل النقابي وذلك استجابة لرغبة معالي السيد أحمد الأسدي وزير العمل والشؤون الاجتماعية؛ وهو ما يعكس مدى حرص الوزارة وأطراف الإنتاج على تطوير قدرات الكوادر العراقية أداة التنمية وأساس استدامتها، وأن استضافة اتحاد الصناعات العراقي لحفل الافتتاح وعدد من الدورات يؤكد اهتمامه بأصحاب العمل، وباقي مكونات عملية الإنتاج بهدف مساعدتهم على الامتثال لتشريعات العمل الوطنية، ومعايير العمل العربية، وتوفير العمل الكريم واللائق في بيئة عمل صحية وآمنة.

وأضاف «المطيري» أن العراق، حكومة وأطراف إنتاج قادرين معاً على تسطير أروع الإنجازات ورسم مستقبل زاهر ومشرق لجميع أبنائه. موضحاً أن منظمة العمل العربية قد نفذت العديد من البرامج التدريبية على مدى عدة سنوات فشهد عام 2017 عودة المنظمة بعد انقطاع طويل لتنفيذ أنشطتها على أرض العراق برعاية معالي السيد المهندس/ محمد شياع السوداني، رئيس مجلس الوزراء، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية حينها، والتي استهدفت عدداً كبيراً من الكوادر الوطنية العاملة في مجال تفتيش العمل والصحة والسلامة المهنية، وممثلي

أصحاب العمل والعمال، لتتوالى بعدها الأنشطة والبرامج والاجتماعات الدستورية.

وأشار إلى إصدار المنظمة في عام 2018 الدليل الاسترشادي المتميز «معايير وحدود ومؤشرات التعرض المهني» والذي أعده مجموعة من الخبراء العرب المتخصصين وخبراء من المنظمات الدولية ذات الصلة تلبية لرغبة واحتياجات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في جمهورية العراق، مؤكداً أن هذا ليس إلا بعضاً من واجب المنظمة تجاه العراق وباقي الدول العربية في إطار السعي لتحقيق أهداف منظمة العمل العربية في تحسين ظروف وشروط العمل وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتقديم الدعم الفني لأطراف الإنتاج الثلاثة، للمساهمة في تطوير القدرات والكفاءات الوطنية ضمن الإمكانيات المتاحة.

وتوجه «المطيري» إلى المشاركين والمشاركات قائلاً: «حرصكم على المشاركة في هذه الدورات التدريبية يعكس مدى تصميمكم على تعزيز مهاراتكم، وتنمية قدراتكم، وهدفنا هو تزويدكم بالمعارف والخبرات والأدوات اللازمة لتحسين الامتثال للتشريعات الوطنية ومعايير العمل العربية، وللمساهمة في إيجاد بيئة عمل أكثر أماناً وإنصافاً تستحقها بجدارة هذه الكوادر والسواعد الوطنية التي تبني مستقبل العراق الواعد».

هذا وجدد في ختام كلمته الشكر لمعالي السيد الوزير متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في مهامه، كما أشاد بالجهود التي بذلها الأخوة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وفي اتحاد الصناعات، وفي المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية في الإعداد والتنظيم الجيد، آملاً من الله تعالى أن تحقق الدورات على مدى الأيام القادمة النتائج المرجوة منها.

في حين أكد سعادة السيد عادل عكاب رئيس اتحاد الصناعات العراقي في كلمته على أهمية تدريب الكوادر الوطنية من أطراف الإنتاج الثلاثة آملاً أن يمنّ الله على أهل غزة بالنصر، داعياً الله عز وجل بالرحمة للشهداء والشفاء للمصابين.

استهدفت الدورات التدريبية ممثلي أطراف الإنتاج الثلاثة في جمهورية العراق من خلال عدد من الخبراء العرب والوطنيين الأكفاء، حيث عقدت الدورة التدريبية الأولى حول «المخاطر المهنية في المواقع الإنشائية وتدابير السيطرة والتحكم» بالتوازي مع الدورة التدريبية الثانية حول «دور معايير العمل في تعزيز العمل النقابي» من خلال تدريب المشاركين والمشاركات على مهارات الحوار حول قضايا علاقات العمل بين أطراف الإنتاج،

بينما استهدفت الدورة التدريبية الثالثة «الصحة والسلامة في المختبرات البيولوجية والسموم المهنية» وتناولت الدورة الرابعة «تدريب الكوادر المعنية بمعايير العمل العربية» والتي تأتي ضمن نشاط المنظمة المستمر في دعم النشاط المعياري العربي وتوطيد علاقات التعاون والتنسيق بين لجنة الخبراء القانونيين ومكتب العمل العربي من جهة والمختصين بالرد على نماذج تقارير المتابعة والرد على ملاحظات اللجنة من الكوادر الوطنية من جهة أخرى.

في ختام الدورات التدريبية الأربعة، وزعت شهادات التدريب على السادة المشاركين والمشاركات من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والاتحاد العام لنقابات العمال، واتحاد الصناعات العراقي، والمركز الوطني للصحة والسلامة المهنية في جمهورية العراق.

# دور التحول الرقمي في تنمية الموارد البشرية لتحقيق متطلبات سوق العمل

دراسة من إعداد
**الأستاذ الدكتور/ أحمـــد شحـيبر**
**أستاذ مشارك/ كلية الإبتكار التقني في الإمارات العربية المتحدة**

يشكل العصر الرقمي ثورة تعيد تشكيل الصناعات وتكشف عن فرص لا مثيل لها، وتعد قوة حاسمة في عالمنا الذي يتسارع تحوله الرقمي في الوقت الحالي. تتجاوز الثورة الرقمية من مجرد التحول إلى الرقمنة بكثير، حيث تشمل تحولًا عميقًا لعمليات الأعمال وعلاقات العملاء وثقافة الشركة، تبني الدمج الشامل للتكنولوجية الرقمية. عندما تتبنى الشركات هذا التحول الذي لا مفر منه، فإنها تفتح بابًا يتميز بتناغم الاستراتيجية مع البيانات، وتقارب الإبداع مع التكنولوجيا، وتكشف عن إمكانيات بلا حدود لمواردها البشرية. ومع ذلك، فإن رحلة التحول الرقمي تتطلب إعادة النظر الجذرية في النماذج النظرية التقليدية، مما يتطلب التعلم المستمر والشجاعة لابتكار شيء جديد. من خلال التنقل في المشهد المعقد والحيوي للتحول الرقمي، لا تتكيف الشركات فحسب، بل تصبح روادًا في مستقبل مليء بالإمكانيات اللامحدودة، وتتوجه نحو النمو المستمر والابتكار الزاهي في مجتمع رقمي مرن.

## ما معنى التحول الرقمي؟

يشير التحول الرقمي إلى العملية التي تجدد فيها المنظمات عملياتها واستراتيجياتها لدمج التكنولوجية الرقمية في وظائفها اليومية، مما يعزز الأداء ويزيد من قيمة العملاء، ويحافظ على التنافسية في عالم متزايد في الرقمنة (1). إنها استراتيجية متعددة الجوانب تشمل ليس فقط تبني الأدوات الرقمية ولكن أيضًا إعادة التفكير الأساسي في كيفية عمل الهيئة التنظيمية وتقديم القيمة لمعاييرها. ومن الجدير بالذكر أن التحول الرقمي لا يتعلق فقط بأتمتة أو رقمنة العمليات اليومية، بل وينطوي عليه إعادة النظر في استراتيجيات الأعمال والثقافة وتجارب العملاء من خلال التطبيق الابتكاري للتكنولوجيات الرقمية. تلعب تكنولوجيات مثل الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة والحوسبة السحابية وتحليلات البيانات الكبيرة أدوارًا مهمة في هذه الرحلة.

## لماذا يعتبر التحول الرقمي مهمًا؟

### تكمن أهمية التحول الرقمي في تحقيق المزايا التالية للمؤسسات (2،1)

- الميزة التنافسية: يمكن للشركات التي تتبنى التحول الرقمي أن تتفوق على المنافسين من خلال التكيف السريع مع تغيرات السوق، واستغلال البيانات للحصول على رؤى، وتقديم حلول مبتكرة.

- الكفاءة والإنتاجية: يقلل التحول الرقمي من التكاليف التشغيلية ويزيد من الإنتاجية.
- رضا العملاء: يتيح التحول الرقمي للشركات تقديم تجارب مُخصصة، مما يعزز الولاء والرضا بين العملاء.
- الابتكار: يشجع التحول الرقمي على ثقافة الابتكار، مما ييسر تطوير نماذج أعمال جديدة وتوجيه تيارات الإيرادات نحو العمل الابداعي

## رائدة التحول الرقمي (نتفلكس Netflix)

في مراحلها الأولى بعد تأسيسها في عام 1997، كانت Netflix تعمل كخدمة إيجار أقراص DVD، حيث كان العملاء يطلبون الأقراص الرقمية عبر الإنترنت ليتم شحنها إلى منازلهم. كانت هذه خطوة هامة بعيدًا عن نموذج إيجار الفيديو التقليدي السائد في ذلك الوقت، حيث استغلت الإنترنت لتقديم الراحة للعملاء. ومع ذلك، فإن البصمة الحقيقية لرحلة Netflix في التحول الرقمي بدأت عندما انطلقت في خدمة البث في عام 2007. عندما أدركت Netflix الإمكانيات الناشئة لنطاق الإنترنت وتكنولوجيا البث، تحولت من خدمة إيجار الأقراص الرقمية إلى منصة بث عبر الإنترنت، فتحت بذلك عصرًا جديدًا من استهلاك الترفيه. حيث وسعت Netflix آفاقها أكثر من خلال دخول مجال إنشاء المحتوى، لتصبح ليست فقط منصة لعرض المحتوى بل أيضًا محرك قوة لإنشاء المحتوى الأصلي. تقف سلسلات مثل «House of Cards» و«Stranger Things» شاهدًا على نجاح Netflix في مجال إنشاء المحتوى، حيث نالت إنتاجاتها الداخلية إعجاب النقاد وأنشأت قاعدة مشاهدين مخصصة.

وجانب آخر مهم في تحول Netflix الرقمي هو استخدامها للبيانات الضخمة والتحليلات. من خلال استغلال البيانات المشتقة من قاعدة مستخدميها، استطاعت Netflix أن تقدم تجارب مشاهدة مخصصة، وتقترح عروضًا وأفلامًا بناءً على تفضيلات المستخدم، وحتى أن تؤثر في إنشاء محتوى جديد بناءً على اتجاهات وتفضيلات المشاهدين. علاوة على ذلك، تمتد استراتيجيتهم إلى تطبيق محمول ذكي ومتطور، مما يتيح للمستخدمين مشاهدة العروض والأفلام المفضلة لديهم من أي مكان، مما يغير بشكل أساسي الطريقة التي نتناول بها الترفيه، من نشاط ثابت في المنزل إلى تجربة ديناميكية أثناء التنقل.

### المكونات الثلاثة للتحول الرقمي:

1. **التكنولوجيا:** إدماج تكنولوجيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء لتحفيز وتحسين عمليات الأعمال.
2. **العمليات:** إعادة هندسة العمليات التجارية لاستغلال التكنولوجيات الرقمية بفعالية، مما يعزز اللياقة والاستجابة.
3. **الثقافة:** زرع ثقافة تعتمد أولاً على الرقمية تشجع على التعلم المستمر والتعاون والاستعداد للتكيف مع التغييرات.

ويشمل التحول الرقمي مجموعة واسعة من الأدوات التي تلبي جوانب مختلفة من الأعمال - من خدمة العملاء وإدارة العلاقات إلى التحليلات والأتمتة. فيما يلي، نحدد الأدوات البارزة التي هي جزء لا يتجزأ من قيادة رحلة التحول الرقمي الناجحة:

### أ) منصات الحوسبة السحابية

- (Amazon Web Services): تقدم مجموعة واسعة من الخدمات السحابية بما في ذلك قوة الحوسبة، وخيارات التخزين، وإمكانيات الشبكات.
- Microsoft Azure: مجموعة من الخدمات السحابية التي تساعد الشركات على مواجهة تحديات الأعمال، ميسرةً بناء، وإدارة، ونشر التطبيقات على شبكة عالمية ضخمة باستخدام الأدوات والأُطر المفضلة لديك.

### ب) البيانات الكبيرة والتحليلات

- Hadoop: إطار عمل مفتوح المصدر يتيح تخزين ومعالجة البيانات الكبيرة في بيئة موزعة.
- Tableau: أداة تصور البيانات تُستخدم لتحويل البيانات الخام إلى تنسيق مفهوم عبر الرسوم البيانية والمُستندات البصرية.

### ج) الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة

- TensorFlow: منصة مفتوحة المصدر لتعلم الآلة تُستخدم لتطوير وتدريب نماذج تعلم الآلة.
- IBM Watson: خدمة AI من IBM تقدم مجموعة من الخدمات التي تم التدريب عليها مسبقًا مثل التعرف على الصور وأدوات تعلم الآلة.

### د) أدوات إدارة علاقات العملاء (CRM)

- Salesforce: حل CRM يجمع العملاء والشركات معًا باستخدام منصة CRM متكاملة.
- HubSpot: منصة تقدم أدوات لتسويق وسائط التواصل الاجتماعي، وإدارة المحتوى، وتحليلات الويب، وصفحات الهبوط، ودعم العملاء، والتحسين لمحركات البحث (SEO).

### هـ) أدوات التخطيط لموارد المؤسسة (ERP)

- SAP: تقدم حلول ERP متقدمة لتبسيط عمليات الأعمال.
- Oracle ERP Cloud: مجموعة شاملة من أدوات السحابة الحديثة المصممة لتبسيط عمليات الأعمال في المؤسسات.

### و) أدوات التعاون والتواصل

- Slack: تطبيق مراسلة للأعمال يسهل التواصل والتعاون مع فريق العمل في الوقت الحقيقي.
- Microsoft Teams: تطبيق تعاون يساعد فريق العمل الخاص بك على البقاء منظمًا وإجراء المحادثات في مكان واحد.

### س) منصات إنترنت الأشياء (IoT)

- Cisco IoT Cloud Connect: مجموعة من البرمجيات السحابية المرتبطة بأجهزة فيزيائية.
- Google Cloud IoT: مجموعة كاملة من الأدوات لتوصيل، ومعالجة، وتخزين، وتحليل البيانات على حد سواء عند الحافة وفي السحابة.

### ش) أدوات الأمن السيبراني

- Symantec: تقدم برمجيات وخدمات الأمن السيبراني.
- McAfee: شركة أمريكية عالمية لأمن الكمبيوتر وأكبر شركة متخصصة في تقنية الأمان في العالم.

### ل) تكنولوجيا البلوكشين

- Hyperledger: مشروع مظلة لتكنولوجيا البلوكشين مفتوحة المصدر والأدوات ذات الصلة.
- Ethereum: منصة مُدمجة تعمل بتنفيذ العقود الذكية.

### ص) نظم إدارة المحتوى (CMS)

- WordPress: أشهر نظام لإدارة المحتوى، يتيح إنشاء المواقع الإلكترونية والمدونات.
- Drupal: إطار عمل مفتوح المصدر لإدارة المحتوى الويب مكتوب بلغة PHP وموزع تحت رخصة GNU العامة.

### ض) أدوات DevOps

- Jenkins: خادم أتمتة مفتوح المصدر، يقدم مئات الإضافات لدعم بناء ونشر وتشغيل أي مشروع آليًا.
- Docker: مجموعة من منتجات البنية كخدمة تستخدم الافتراض على مستوى نظام التشغيل لتقديم البرمجيات في حزم تُسمى حاويات.

### ط) أدوات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR)

- Unity: محرك ألعاب متعدد المنصات يُستخدم لتصميم ألعاب ثلاثية وثنائية الأبعاد، والمحاكاة، وتطبيقات الواقع الافتراضي والمعزز.

### ظ) منصات تطوير التطبيقات المحمولة

- Android Studio: بيئة التطوير المتكاملة الرسمية لتطوير Android، تدعم Java وC++ وKotlin.
- Swift: لغة برمجة قوية وبديهية لنظام iOS، وmacOS، وwatchOS، وtvOS، وما وراء ذلك.

### ع) أدوات إدارة المشروع

- Jira: أداة تُستخدم لتتبع الأخطاء وتتبع القضايا وإدارة المشروعات.
- Asana: تساعد الفرق على تنظيم وإدارة جميع أعمالها، من المشاريع الصغيرة إلى المبادرات الاستراتيجية.

## ما هي متطلبات سوق العمل الحالية؟

بناء على آخر التقارير الصادرة من الشركة الأكبر في العالم في مجال التوظيف Linked In وتصريحات مدرائها التنفيذيين، فإن أهم المهارات المطلوبة حاليا لأسواق العمل هي:

### 1. المهارات التقنية:

أ) إتقان استخدام الأدوات الرقمية: أصبح الإلمام بالتعامل مع مجموعة متنوعة من الأدوات والمنصات الرقمية متطلبًا أساسيًا في العديد من الوظائف

ب) مهارات تحليل البيانات: شهدت مهارات تحليل البيانات طلبًا كبيرًا مع زيادة الاعتماد على اتخاذ القرارات بناءً على البيانات.

### 2. المهارات الشخصية:

أ) التفكير النقدي وحل المشكلات: تعتبر القدرة على تحليل الحالات وحل المشكلات بفعالية مهارة قيمة.

ب) الذكاء العاطفي وفهم وإدارة العواطف: بدأ الذكاء العاطفي يحظى بتقدير كمهارة أساسية في مكان العمل.

### 3. التكيف والمرونة مع التغيير: فرضت

السرعة الكبيرة في التغييرات التي تشهدها بيئة الأعمال الاستعداد والقدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة.

**4. التعلم مدى الحياة أو الالتزام بالتعلم المستمر:** يتطلب سوق العمل السريع التطور من الأفراد الالتزام بالتعلم المستمر لبقائهم ذوي صلة.

**5. مهارات العمل عن بُعد:**

أ) التحفيز الذاتي والقدرة على العمل بشكل مستقل: مع ارتفاع نسبة العمل عن بُعد، أصبحت القدرة على العمل بشكل مستقل والحفاظ على التحفيز ضروريًا.

ب) مهارات التواصل الفعال: أعاد العمل عن بُعد التأكيد على أهمية التواصل الفعال، سواء الكتابي أو الشفوي.

**6. المهارات المتخصصة:**

أ) المهارات الخاصة بالصناعة: كانت العديد من الصناعات تبحث عن أفراد يمتلكون مهارات متخصصة خاصة بها.

ب) الشهادات والمؤهلات المهنية والمحترفين: قد تمنح الشهادات والمؤهلات المعترف بها في الصناعة ميزة للباحثين عن عمل.

**7. الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية:**

فهم مبادئ الاستدامة: أصبح فهم مبادئ الاستدامة والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية محل تقدير متزايد من قبل أصحاب العمل.

**8. العقلية الريادية:**

التفكير المبتكر: كانت العقلية الريادية والتفكير المبتكر محسوبة كأصول في تطور مناظر الأعمال.

## ما هو دور التحول الرقمي في تطوير الموارد البشرية

يغير التحول الرقمي بشكل جذري طريقة تشغيل الشركات وخدمتها لعملائها، مما يخلق تأثيراً متوالياً على المناصب الوظيفية واحتياجات السوق. وبشكل أساسي، يغذي ثقافة تجعل كلاً من العاملين وأصحاب العمل أكثر تكيفية، ودراية بالتقنية، وكفاءة. دعونا نتناول الطرق المتنوعة (العقلية - المهارة - الأداة) التي يشجع فيها التحول الرقمي الأفراد على التكيف بشكل أفضل مع المناصب الوظيفية ومتطلبات السوق:

**1. تعزيز المهارات**

أ) إعادة التأهيل وتطوير المهارات: يمكن للموظفين الاستفادة من المنصات الرقمية التي تقدم مجموعة واسعة من الدورات وبرامج التدريب لتحسين مهاراتهم، مما يجعلهم أكثر كفاءة وملاءمة للأدوار الوظيفية الناشئة.

ب) برامج الشهادات: يمكن للأفراد السعي للحصول على شهادات في التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة، وعلوم البيانات، مما يفتح فرصًا لأدوار وظيفية عالية الطلب.

**2. عمليات التوظيف**

أ) التوظيف بدعم الذكاء الاصطناعي: يتيح التحول الرقمي للمنظمات استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات التوظيف، مما يتيح تطابق المرشحين بشكل أدق مع متطلبات الوظيفة والعثور على أفضل تناسب كلا الطرفين.

ب) الـــرؤى المـدفـوعـة بـالـتـحـلـيـلات: تـوفـر التحليلات رؤى حول المهارات والكفاءات المطلوبة في سوق العمل، مما يدلي مؤسسات التدريب على تصميم البرامج بما يتناسب معها، ويساعد الباحثين عن عمل في التركيز على إكتساب المهارات ذات الصلة.

### 3. العمل عن بُعد والمرونة

أ) التكيف: يعزز التحول الرقمي ثقافة العمل التي تتميز بالمرونة، مع بروز العمل عن بُعد كقاعدة، مما يتيح للأفراد تحقيق توازن فعال بين العمل والحياة.

ب) فرص عالمية: مع العمل عن بُعد، تقل الحواجز الجغرافية، مما يتيح للأفراد فرصًا للعمل لدى شركات حول العالم، وتوسيع سوق العمل بشكل هائل.

### 4. التعلم المستمر والتنمية

أ) مسارات التعلم الشخصية: يمكن للشركات تطوير مسارات التعلم الشخصية للموظفين، مما يضمن التنمية المستمرة والتوافق مع احتياجات الشركة والسوق.

ب) التعلم المصغر: تتيح المنصات الرقمية التعلم المصغر، مما يسمح للموظفين بالتعلم بوتيرتهم وبما يناسبهم، مما يشجع على التعلم مدى الحياة.

### 5. رفاهية ومشاركة الموظفين

أ) برامج الرفاهية: تيسير المنصات الرقمية لتنفيذ برامج رفاهية الموظفين، مما يسهم في تحسين الرفاهية العامة للموظفين، ويشجع على تحقيق إنتاجية ومشاركة أعلى.

ب) الردود والتقدير: تمكن الأدوات الرقمية من توفير ردود فعل وتقدير منتظمين، مما يعزز ثقافة يشعر فيها الموظفون بأنهم مقدرون، مما يعزز الرضا في العمل والاحتفاظ بالموظفين.

### 6. الشبكات والتعاون

أ) أدوات التعاون: تعزز أدوات التعاون الرقمي بيئة العمل التعاوني، وتشجع على التعلم من الأقران وتعزيز ثقافة مشاركة المعرفة.

ب) فرص التواصل الاجتماعي: توفر المنصات الرقمية فرص تواصل اجتماعي واسعة، مما يساعد الأفراد على الاتصال مع خبراء الصناعة والأقران، وتعزيز التطلعات الوظيفية والتعلم.

**بشكل عام، يمكن تلخيص دور التحول الرقمي في تطوير مهارات الموظفين بالأنماط الثلاث التالية:**

- العقلية (الاعتقاد، السلوك، الاتصال والمشاركة، التمكين)
- المهارة (الأساليب، رفع المهارة والمهارات المتقاطعة)
- الأداة (المنهجيات والأنظمة والأدوات)

## تأثير التحول الرقمي على سوق العمل (للموظفين والمتقدمين للعمل)

يعد تأثير التحول الرقمي كبيرا بالفعل على سوق العمل، وغالبًا ما يكون ايجابيا للموظفين والباحثين عن العمل. فيما يلي، نستعرض كيف

يمكن للتحول الرقمي أن يوفر بيئة عمل أكثر ديناميكية ومرونة وفرصًا للأفراد:

### 1. تعزيز المهارات والنمو الوظيفي

أ) فرص التطوير المهني للموظفين: يُقدّم فرصة للتعلم والعمل مع أحدث التقنيات، مما يحافظ على تحديث مجموعة مهاراتهم وبقاءها ذات صلة. وأما للمتقدمين، فيمكن لهم اكتساب المهارات بشكل استباقي في المجالات ذات الطلب العالي، مما يزيد فرص العثور على عمل.

ب) التطور الوظيفي للموظفين: يمكن أن يفتح الباب لمسارات وظيفية جديدة لم تكن موجودة من قبل، مما يوفر سبلًا للتطوير الوظيفي. كما ويمكن للمتقدمين مع خبرة في المجالات الناشئة أن يجدوا فرصًا وظيفية أكثر تنوعًا.

### 2. المرونة والتوازن بين العمل والحياة

نماذج العمل عن بعد والهجينة. للموظفين: يتيح التحول الرقمي نماذج العمل عن بعد والهجينة، مما يوفر مرونة أكبر وتوازن بين العمل والحياة الشخصية. وأما للمتقدمين: قد يفضلون الشركات التي توفر ترتيبات عمل مرنة، التي يتم تيسيرها من خلال التحول الرقمي.

### 3. تعزيز التعاون والتواصل

للموظفين: تعزز أدوات التعاون من التواصل والتعاون بين الفرق، مما يزيد الإنتاجية. وللمتقدمين: يمكن أن يكون الإلمام بأدوات التعاون نقطة قوة في سيرة المتقدم، مما يظهر أنهم مستعدون لمكان العمل الرقمي الحديث.

### 4. تبسيط العمليات وزيادة الكفاءة

بالنسبة للموظفين: يمكن أن تتولى الأتمتة المهام التكرارية، مما يحرر الموظفين للتركيز على جوانب أكثر استراتيجية ومرضية في أدوارهم. ويمكن أن يُنظر إلى المتقدمين الذين يمتلكون مهارات في العمل مع النظم المؤتمتة على أنهم أصول في دعم الكفاءة في الشركات.

### 5. التعلم المُخصص والتنمية

يمكن للموظفين الاستفادة من تجارب التعلم المُخصصة، مما يساعدهم على النمو بوتيرتهم الخاصة. كما ويمكن أن تكون الخبرة للمتقدمين ميزة إضافية، تظهر التزامهم بالتعلم المستمر.

### 6. تعزيز فرص العمل

بالنسبة للموظفين، يمكن أن يفتح التحول الرقمي الفرص للعمل في مشاريع وفرق عالمية، مما يزيد التعرض والتجربة. كما ويمكن للمتقدمين البحث عن فرص على مستوى عالمي، دون أي قيود جغرافية، بفضل المنصات الرقمية.

### 7. بيئة عمل ديناميكية ومبتكرة

وتشمل التعرض لمشاريع مبتكرة. حيث يمكن للموظفين العمل على مشاريع مبتكرة، مما يسهم في العمل الرائد في مجالاتهم. كما وقد يجد المتقدمون فرصًا في الشركات الناشئة والمنظمات التي تعمل في طليعة التكنولوجيا، مما يوفر بيئة عمل ديناميكية.

### 8. التركيز على الرفاهية

تعتمد العديد من الشركات تطبيقات ومنصات لدعم رفاهية الموظفين. وقد يفضل المتقدمون الشركات التي تعطي الأولوية لرفاهية الموظفين،

التي يتم تيسيرها من خلال المنصات الرقمية.

يخلق التحول الرقمي مشهدًا غنيًا بالفرص لتطوير المهارات والنمو الوظيفي وتعزيز تجارب العمل لكل من الموظفين والمتقدمين. يمكن أن يساعد الاستعداد للتعلم والتكيف مع التحولات الرقمية الأفراد على التكيف بفعالية مع السوق الوظيفي المتطور، مستغلين الفوائد العديدة التي يقدمها. وبالإضافة إلى ذلك، يعزز من بيئة العمل التي تتسم بالكفاءة والابتكار في الواجهة، مع وعد بمسار وظيفي مجزي يُرشد بواسطة التعلم المستمر والتطوير.

## لماذا يجب على الموظفين المشاركة في التحول الرقمي؟

1. استمرارية الأعمال: يضمن التكيف مع التغييرات التكنولوجية استمرارية الأعمال ويساعد في البقاء ذو صلة في مشهد السوق المتطور.
2. التنمية الشخصية: توفر المشاركة في التحول الرقمي فرصًا للتنمية الشخصية وتعلم مهارات جديدة.
3. الكفاءة والإنتاجية: يعني أن تكون جزءًا من رحلة التحول الرقمي المساهمة في العمليات التي تهدف إلى تعزيز الكفاءة والإنتاجية.
4. التفكير المبتكر: تشجع المشاركة في التحول الرقمي على التفكير المبتكر، وتعزز الإبداع وقدرات حل المشكلات.
5. تطوير المهارات: تعلم التكنولوجيا الجديدة: فيحصل الموظفون على تجربة عملية مع أحدث التكنولوجيات، مما يوسع مجموعة مهاراتهم ويزيد جاذبيتهم في السوق.
6. التقدم في المسيرة الوظيفية.
7. فرص جديدة: يمكن أن يخلق التحول الرقمي أدوارًا وفرصًا جديدة داخل الشركة، مما يقدم آفاقًا للتقدم في المسيرة الوظيفية.
8. تنويع المحفظة: يمكن للموظفين العمل على مجموعة متنوعة من المشاريع، مما يبني محفظة غنية من الأعمال تظهر تكيفهم وبراعتهم في مجالات متنوعة.
9. تحسين تجارب العمل وعمليات تشغيلية فعالة: تجعل أتمتة المهام التكرارية وتبسيط العمليات العمل اليومي أكثر كفاءة ورضا.
10. فرص العمل عن بُعد: غالبًا ما يتيح التحول الرقمي نماذج العمل عن بُعد والهجينة، مما يوفر مرونة أكبر في ترتيبات العمل.
11. الرضا الوظيفي والمعنويات: يشعر الموظفون بالتمكين عندما يمكنهم العمل مع أدوات متقدمة تعزز إنتاجيتهم وإبداعهم. كما ويمكن أن يجلب النجاح في مبادرات التحول الرقمي الاعتراف والشعور بتحقيق الإنجاز.
12. تعزيز التعاون: تسهل الأدوات الرقمية التعاون الأفضل مع أعضاء الفريق، حتى لو كانوا في مواقع جغرافية مختلفة.
13. التواصل الاجتماعي: يمكن أن تعزز المنصات الرقمية فرص التواصل الاجتماعي، داخل

وخارج الشركة.

## تحديات اعتماد التحول الرقمي من منظور المورد البشري

يعد إدخال التحول الرقمي في العالم العربي مصدرًا للعديد من الفرص، لكنه في الوقت نفسه يطرح تحديات كبيرة، خاصة من منظور إنساني. نستعرض أدناه هذه التحديات بتفصيل، مشددين على القضايا الرئيسية وسبل الحل الممكنة (1،5،6):

### 1. الكفاءة الرقمية

أ) فجوة المهارات: تفتقر نسبة كبيرة من السكان للمهارات الرقمية الأساسية اللازمة للتنقل في البيئة الرقمية الجديدة، مما يعيق اعتماد المبادرات الرقمية بسلاسة.

ب) نظام التعليم: لم يتمكن أنظمة التعليم في العديد من الدول العربية من دمج الكفاءة الرقمية في المناهج الدراسية بشكل كامل حتى الآن، مما أسفر عن تواجد قوى عمل غير مستعدة بشكل كامل للعصر الرقمي.

### 2. مقاومة التغيير

أ) المقاومة الثقافية: قد تواجه النظم الثقافية المتجذرة في العالم العربي صعوبة في التكيف مع التغييرات السريعة التي يجلبها التحول الرقمي، خاصة فيما يتعلق ببيئة العمل التقليدية.

ب) خوف فقدان الوظائف: توجد مخاوف شائعة من فقدان الوظائف بسبب الأتمتة والذكاء الاصطناعي، مما يمكن أن يسبب مقاومة بين القوى العاملة الحالية.

### 3. قضايا الوصول

أ) الهوة الرقمية: توجد هوة رقمية كبيرة في المنطقة، حيث يتمتع السكان في المناطق الحضرية بوصول أفضل إلى البنية التحتية الرقمية مقارنة بالمناطق الريفية.

ب) حاجز اللغة تكون معظم الأدوات والمنصات الرقمية باللغة الإنجليزية بشكل أساسي، مما يخلق حاجزًا لغويًا أمام الأفراد الذين لا يتحدثون الإنجليزية.

### 4. مخاوف الأمن

أ) الأمن السيبراني: شهدت المنطقة العربية زيادة في الهجمات السيبرانية. وغالبا ما يكون الأفراد حذرين من استخدام المنصات الرقمية بسبب مخاوف تتعلق بخصوصية البيانات والأمن.

ب) الإطار التنظيمي: غالبًا ما يكون هناك نقص في الإطار التنظيمي القوي الذي يمكن أن يحكم التحولات الرقمية مع الحفاظ على حقوق الأفراد وبياناتهم.

### 5. التحديات التنظيمية

أ) القيادة: هناك حاجة إلى قيادة ذات رؤية تستطيع أن تقود الشركات خلال رحلة التحول، معالجة القضايا الإنسانية بفعالية.

ب) التدريب والتنمية: غالبًا ما تواجه الشركات تحديات في التدريب والتنمية، تكافح لرفع مستوى مهارات قواها العاملة بما يتماشى مع أهداف التحول الرقمي.

### 6. مخاوف صحية

الصحة النفسية والجسدية: قد تؤدي الزيادة

في وقت الشاشة والاعتماد على الأدوات الرقمية إلى مشكلات صحية نفسية، بما في ذلك الإرهاق الرقمي، كما ويمكن أن يؤدي الاستخدام المطول للأجهزة الرقمية إلى مشكلات صحية بدنية، بما في ذلك مشاكل مثل إجهاد العين الرقمي.

## خاتمة

أحدثت الثورة في التحول الرقمي تغييرا جذريا في مهارات الموظفين على مستوى العالم، لتتحول إلى محفز أساسي لشحذ الكفاءات التي تتماشى مع التطورات المستمرة في احتياجات سوق العمل. فمن خلال تعريف الموظفين بالتقنيات الابتكارية وأدوات التحليل، يمكن تطوير مجموعة مهارات حديثة تتميز بالإلمام بتحليلات البيانات والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي. بالإضافة إلى ذلك، يشجع على تبني عقلية مرنة قابلة للتكيف، مستقبلية، ومستعدة للتعلم المستمر، وهي صفات أصبحت أساسية الآن في البيئة الديناميكية التي تتغير بسرعة. علاوة على ذلك، فقد ساهمت الأدوات الرقمية والتعاونية في خلق ثقافة تعزز التواصل والعمل الجماعي، حثت الموظفين على أن يصبحوا ماهرين في استغلال الوسائط الرقمية لتحقيق تعاون بين الوظائف بسلاسة وإدارة المشاريع وكفاءة التشغيل. وبشكل عام، فإن التحول الرقمي لا يعالج فقط احتياجات السوق الملحة ولكن أيضا يرفع نطاق وجودة مهارات القوى العاملة إلى بُعد يتوازى مع متطلبات نظام عالمي رقمي مترابط. يدفع الأفراد ليكونوا لا مجرد مستهلكين للتكنولوجيا بل أيضًا مبدعين ومبتكرين، مغذيًا قوى عاملة مجهزة لقيادة المنظمات بنهج مطور في العصر الرقمي، حيث تتلاشى الحدود الفيزيائية والرقمية، مما يخلق عالمًا مليئًا بفرص النمو والتوسع اللامحدود.

## التوصيات

### 1. على مستوى أصحاب العمل:

- تبني برامج تدريبية شاملة: يتم من خلالها تحليل فجوة المهارات لكل موظف من خلال إجراء تقييمات دورية لتحديد فجوات المهارات وتصميم برامج التدريب بناءً على ذلك. ويمكن أيضا بناء منصات تعلم متنوعة تقدم مجموعة واسعة من الدورات التي تلبي مجموعة متنوعة من مجموعات المهارات.
- بيئات عمل مرنة: يسمح فيها العمل عن بعد مع تبني نماذج العمل عن بعد والهجينة لتعزيز توازن العمل والحياة الشخصية واستقطاب مجموعة أوسع من المواهب. وأيضا استخدام أدوات التعاون الرقمي لتسهل العمل عن بعد مع الحفاظ على الإنتاجية والتعاون.
- الاستثمار في تكنولوجيا التحول الرقمي التي تم تحديدها مسبقا في هذا التقرير، للقضاء على المهام المتكررة، وتشجيع الابتكار والتفكير الاستراتيجي بين الموظفين. وإدخال الذكاء الصناعي وتعلم الآلة للمساعدة في تحليل البيانات، وتحليلات التنبؤ وتعزيز عمليات اتخاذ القرار.
- تطوير الوظائف الشخصية: من خلال تطوير برامج الإرشاد حيث يمكن للمحترفين ذوي الخبرة أن يقدموا إرشادات للقوى العاملة الشابة في مساراتهم الوظيفية، وأيضا العمل على وضع خطط نمو الوظائف الفردية

للموظفين، متوافقة مع أهداف الشركة واتجاهات السوق.

- الرفاهية والصحة النفسية: من خلال تطبيقات الرفاهية التي تركز على رفاهية وصحة نفسية الموظفين.، ووضع جداول مرنة للموظفين تمكنهم من تحقيق توازن فعال بين العمل والحياة الشخصية.
- التعليقات والتقدير: من خلال إنشاء منصات حيث يمكن للموظفين تقديم تعليقات واقتراحات بشكل مفتوح، وتنفيذ برامج للاعتراف ومكافأة جهود ومساهمات الموظفين بشكل منتظم.
- القيادة والثقافة: فمن الضروري على أصحاب العمل تقديم قيادة شاملة تعزز ثقافة التعلم المستمر، والثقافة المركزة على الابتكار والتفكير الإبداعي، حيث تقدم مساحة آمنة للموظفين للتعبير عن أفكارهم بحرية.
- الاعتبارات القانونية والأخلاقية: مثل سياسات أمن البيانات الضرورية أثناء التحول الرقمي، وذلك للتأكد من وجود سياسات صارمة لأمن وخصوصية البيانات، كما وأيضا لا بد من وجود سياسات أخلاقية وخصوصية التي تحفظ حقوق الموظفين والعاملين المبتكرين في العمل.

### 2. على مستوى النقابات العمالية :

- الدعوة إلى التدريب الرقمي: من خلال الاعلان عن برامج التطوير المهني الدورية لمساعدة الموظفين على تطوير مهارات الرقمنة والتحول الرقمي المحدد مسبقا. كما ويمكن إعادة التأهيل وزيادة المهارات من خلال تشجيع الشركات على تقديم برامج تشجع على التعلم مدى الحياة.
- نشر المعرفة الرقمية: من خلال إجراء برامج توعية بالمعرفة الرقمية لتجهيز الموظفين بمعرفة التحولات في العالم الرقمي، وتطوير موارد ودلائل لمساعدة الموظفين على التنقل بفعالية في الأدوات والمنصات الرقمية.
- الصحة النفسية والرفاهية: وتشمل وضع برامج الرفاهية الرقمية وتشجيع الشركات على إدخال هذه البرامج التي تساعد الموظفين على تقديم التحول الرقمي الإبداعي الأفضل وإدارة الضغوط التي قد تأتي مع التحول الرقمي. وأيضا تشجيع إنشاء شبكات ومجتمعات دعم حيث يمكن للموظفين مشاركة التجارب وتعلم من بعضهم البعض.
- المنصات التعاونية: وتشمل قنوات الاتصال الرقمية حيث يمكن للنقابات والموظفين التواصل بسلاسة، وتشجيع إنشاء آليات ردود فعل رقمية لإعلان قضايا واقتراحات الموظفين بفعالية.
- التطور الوظيفي: تشجيع الشركات على بدء برامج التوجيه وتطوير الوظائف الرقمية، والدعوة لإنشاء منصات رقمية تُظهر الفرص للتقدم الوظيفي والنمو.
- الحمايات القانونية: العمل على ضمان أن تلتزم مبادرات التحول الرقمي ببروتوكولات صارمة لخصوصية وأمان البيانات، وضمان حماية حقوق الموظفين الرقمية وعدم التعدي عليها في الفضاء الرقمي للعمل.
- البحث والتطوير في التقنيات الجديدة من خلال تشجيع الشركات على الاستثمار في

البحث والتطوير لتقنيات جديدة يمكن أن تساعد في التحول الرقمي، والتعاون مع المؤسسات التعليمية لتطوير برامج تدريبية تتماشى مع احتياجات الصناعة.

### 3. على مستوى الحكومات ووزارات العمل:

- تبني برامج الأمية الرقمية، من خلال تحديث المناهج الوطنية، وإدراج الأمية الرقمية في المناهج الوطنية على جميع المستويات لضمان أن تكون الأجيال القادمة على دراية بالمشهد الرقمي. وأيضا، إنشاء برامج تعليمية مجتمعية تخدم مختلف الفئات العمرية، مع التركيز على الأمية الرقمية وتدريب المهارات.
- تشجيع التحول الرقمي من خلال تقديم حوافز ضريبية للمنظمات التي تستثمر في مبادرات التحول الرقمي، خاصة تلك التي تركز على تطوير الموظفين. كما ويمكن توفير منح ودعم مالي لتشجيع الابتكار الرقمي وتطوير المهارات، مما يشجع المنظمات على القيام بترقيات رقمية ضرورية.
- انشاء شراكات مع الأطراف المعنية في الصناعة عبر المنتديات التي تشجع التعاون بين الحكومة والأطراف المعنية في الصناعة والمؤسسات التعليمية، للعمل نحو هدف مشترك من التحول الرقمي. وتشجيع البحث والتطوير من خلال الشراكات بين المؤسسات الحكومية والمنظمات الخاصة.
- صك تشريعات وإطارات سياسية لصياغة قوانين صارمة لحماية البيانات وحماية حقوق الأفراد في مجال البيانات في المساحة الرقمية، وإعادة النظر في قوانين العمل لتضمين أحكام تتناول تفاصيل بيئة العمل الرقمية، بما في ذلك العمل عن بُعد، والرفاهية الرقمية، إلخ.
- تطوير البنية التحتية الرقمية من خلال الاستثمار في تطوير بنية تحتية رقمية قوية، بما في ذلك توفير اتصال بالإنترنت عالي السرعة لتسهيل العمليات الرقمية في جميع أنحاء البلاد، وإنشاء مراكز للتكنولوجيا وحاضنات لتشجيع ريادة الأعمال الرقمية والابتكار.
- تطوير المهارات والتدريب عبر إطلاق برامج شهادات وطنية تركز على المهارات الرقمية، وتشجيع التعلم المستمر والتطوير، وإنشاء مراكز تدريب تقدم دورات في الأدوات والتقنيات الرقمية المعاصرة، لتعزيز قوى عاملة ماهرة.
- تطوير وظائف القطاع العام والتقدم في المجال الوظيفي عبر بناء وتحسين بوابات رقمية تظهر الفرص للتقدم وتطوير الوظائف، مساعدة الأفراد في التنقل بفعالية في مساراتهم الوظيفية، وتشجيع المنظمات على إدخال برامج إرشاد حيث يمكن للمحترفين ذوي الخبرة أن يقدموا إرشادًا للأفراد الراغبين في تطوير مساراتهم الوظيفية.
- إنشاء وعي التحول الرقمي بشقيه الإبداعي والتكنولوجي عبر إجراء حملات وطنية وورش عمل لزيادة الوعي حول فوائد التحول الرقمي والفرص التي يقدمها، وإنشاء آليات لجمع ردود الفعل من القوى العاملة بشأن تجاربهم وتحدياتهم، مما يسهل اتباع نهج أكثر شمولًا في صياغة سياسات التحول الرقمي الوطنية.